YLC

YOUNG LEADERS CONFERENCE

مؤتمر القادة الصغار

2027

مؤتمر القادة الصغار

جيل يقود المستقبل

نغرس القيادة اليوم ... نصنع المستقبل غدًا



فندق سيجنيا باي هيلتون عمّان

شارع عبد الحميد شرف، عمّان، الأردن

22 - 23 نيسان (أبريل) 2027

موعد انطلاق المؤتمر

محاور المؤتمر

- المهارات الرقمية والذكاء الاصطناعي
- ريادة الأعمال
- العمل الجماعي
- الابتكار
- التواصل
- القيادة

www.ylc-jo.com

معًا .. نصنع قادة الغد

الدكتورة سماح الخطيب

أخصائية الأورام و المعالجة بالأشعة

* المؤهلات العلمية و التدريب

البورد الأردني في المعالجة بالأشعة

اختصاص الأورام و المعالجة بالاشعة

الخدمات الطبية الملكية الأردنية

الطب و الجراحة – جامعة العلوم و التكنولوجيا



* الخبرات العلمية

مركز الأورام العسكري– الخدمات الطبية الملكية الأردنية (سابقاً)

* العضويات المهنية

عضو الجمعية الأوروبية للأورام و العلاج الإشعاعي (ESTRO)

عضو جمعية الشرق الأوسط للأورام و العلاج الإشعاعي (MESTRO)

عضو جمعية آسيا و الشرق الأوسط للأورام و العلاج الإشعاعي (AMSTRO)

عضو جمعية الأورام الأردنية (JOS)

مواعيد العيادة متاحة من يوم السبت الى الاربعاء (9:00am–3:00pm)

مواعيد الاستشارة اونلاين متاحة من يوم الأحد الى الخميس (10:00am–2:00pm)

علاج معظم انواع الأورام بالاشعة

drsamahkhateeb@gmail.com

رقم العيادة

00962777785412

مال و أعمال

Finance & Business

اقتصادية شهرية متخصصة

العدد 59/231 - اكتوبر 2026

المدير المسؤول محمد فهد الشوابكة	General Manager Moh'd Shawabkeh
المدير العام فيصل سليمان أبومزيد	General Manager Faisal S. Abu Meziad
سكرتير التحرير رشا الخوالدة	Editor Secretary Rasha Al-Khawaldeh
مستشار التحرير وفاء دويكات	Editorial Advisor Wafaa Dweikat
نائب مدير التحرير د. اسراء الشوابكة	Deputy Managing Editor Dr. Esraa Al-Shawabkeh
مدير العلاقات العامة اسراء الخوالده	Puplic Relation Manager Isra Al-Khawaldah
التصميم والإخراج الفني مال واعمال	Graphic Designer Finance & Business
المستشار القانوني محمد عبد الرحمن الشوابكة	Legal Counsel Moh'd Shawabkeh

مال و أعمال

Finance & Business

يمكن مشاهدة المجلة على الموقع الإلكتروني

www.fbmjo.com

الامارات العربية المتحدة - دبي

+971 56 9442 229-

+962 77 5004 105

E-mail : info@fbmjo.com

fbmjo@hotmail.com

سعر المجلة 10 دولار اوما يعادلها

الإشتراك السنوي 200 دولار



ولنا كلمة

الابتكار لدى الأطفال...

صناعة المستقبل تبدأ من الطفولة

محمد فهد الشوابكه

لم يعد الاهتمام بالابتكار لدى الأطفال خياراً تربوياً يمكن تأجيله، بل أصبح ضرورة تفرضها التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، حيث تتغير طبيعة المعرفة وتتطور التكنولوجيا وتتسع آفاق الإبداع والمنافسة. فالأطفال الذين نرعاهم اليوم هم قادة المستقبل وصناع إنجازاته، وما نغرسه في عقولهم من فضول وثقة وقدرة على التفكير قد يتحول غداً إلى أفكار ومشروعات واكتشافات تسهم في تقدم المجتمعات ونهضتها.

إن الابتكار لا يبدأ من المختبرات المتقدمة أو التقنيات المعقدة، بل من سؤال يطرحه طفل بدافع الفضول، وفكرة يتخيلها، ومحاولة يخوضها لاكتشاف شيء جديد. فالطفل يمتلك بالفطرة شغف المعرفة والاستكشاف، لكنه يحتاج إلى بيئة تربوية تحتضن تساؤلاته، وتحترم أفكاره، وتمنحه مساحة للتجربة والتعبير دون خوف من الخطأ أو الفشل. وهنا تبرز مسؤولية الأسرة والمدرسة في اكتشاف هذه القدرات وتنميتها، والانتقال من أساليب التلقين والحفظ إلى تعليم يحفز التفكير النقدي ويشجع الخيال ويعزز القدرة على حل المشكلات.

وتبدأ صناعة العقل المبتكر من السنوات الأولى، حين يتحول اللعب والرسم والقصص والتجارب البسيطة إلى أدوات للتعلم والاكتشاف. فاللعب ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل مساحة يختبر فيها الطفل أفكاره، ويتعلم التخطيط والتجريب والتعاون، ويكتشف قدراته. كما أن تشجيعه على طرح الأسئلة والتعبير عن آرائه واتخاذ القرارات المناسبة لعمره يعزز ثقته بنفسه، ويمنحه الاستقلالية والقدرة على المبادرة.

وفي ظل الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي، تزداد أهمية إعداد الأطفال ليكونوا منتجين للمعرفة لا مجرد مستهلكين لها، قادرين على توظيف التكنولوجيا في التعلم والتصميم والبحث وصناعة الأفكار، وهذا يتطلب تطوير المناهج التعليمية، وتأهيل المعلمين، وتوفير بيئات تعليمية تفاعلية تتيح للأطفال خوض التجارب العلمية والفنية والتكنولوجية، واكتشاف مواهبهم في مختلف المجالات.

ولا ينبغي أن يقتصر مفهوم الابتكار على العلوم والتكنولوجيا وحدهما، فالإبداع يتجلى أيضاً في الموسيقى والفنون والكتابة والتصميم والقيادة والتواصل. ولكل طفل قدرات وميول تستحق الاكتشاف والرعاية، الأمر الذي يجعل توفير الفرص المتكافئة أمام الأطفال ضرورة تربوية ومجتمعية، بعيداً عن المقارنات والأحكام المسبقة.

إن الاستثمار في ابتكار الأطفال يتجاوز حدود التعليم ليصبح استثماراً مباشراً في رأس المال البشري واقتصاد المعرفة. فالدول التي تسعى إلى بناء مستقبل تنافسي تحتاج إلى أجيال تمتلك مهارات التفكير والإبداع وريادة الأعمال، وقادرة على تحويل المعرفة إلى حلول ومشروعات وفرص جديدة. ومن هنا تأتي أهمية تكامل جهود الأسرة والمدرسة والجامعات ومراكز البحث والقطاع الخاص في دعم المواهب، وتشجيع المبادرات، وتوفير المساحات التي تسمح للأطفال بتحويل أفكارهم إلى تجارب وإنجازات.

إن التحدي الحقيقي لا يكمن في مطالبة الأطفال بالابتكار، بل في قدرتنا على توفير البيئة التي تسمح لهم بذلك؛ بيئة تحترم الاختلاف، وتشجع التساؤل، وتتقبل المحاولة، وتتعامل مع الخطأ باعتباره خطوة في طريق التعلم. فكم من فكرة مميزة تحتاج إلى من يستمع إليها، وكم من موهبة تنتظر فرصة حقيقية لتظهر وتكبر.

من إرث الدولة إلى رؤية الغد

الأردن... حين بتحول تراكم التجربة الوطنية إلى مشروع للمستقبل



لا تبنى الدول في لحظة واحدة، ولا تختصر مسيرتها في مجموعة من الإنجازات المتفرقة. الدولة مشروع يتشكل عبر الزمن، وتتراكم داخله الخبرات والمؤسسات والتجارب والقرارات، حتى يصبح الماضي قاعدة للحاضر، ويصبح الحاضر نقطة انطلاق نحو المستقبل. وفي الحالة الأردنية، تبدو مسيرة الدولة منذ التأسيس أقرب إلى رحلة متواصلة في بناء الممكن، وسط بيئة إقليمية شديدة التعقيد، وإمكانات محدودة قياساً بحجم الطموح، وإرادة سياسية جعلت من بناء الدولة وتماسك مؤسساتها أولوية ثابتة.

منذ تأسيس الإمارة ثم قيام المملكة، ارتبط المشروع الأردني بفكرة أساسية: بناء دولة قادرة على الاستمرار، ومؤسسات قادرة على أداء أدوارها، وإنسان قادر على حمل مسؤولية هذه الدولة وتطويرها. ولذلك لم تكن مسيرة الأردن مجرد انتقال زمني بين مراحل سياسية وإدارية واقتصادية، بل كانت عملية تراكم طويلة أنتجت خبرة وطنية أصبحت اليوم واحدة من أهم مقومات الانتقال إلى المستقبل.

فالسنوات لا تصنع الدولة وحدها؛ الذي يصنعها هو ما تتركه السنوات من مؤسسات وخبرات وقواعد عمل وثقافة وطنية وقدرة على التعامل مع التحولات. ومن هذه الزاوية يمكن قراءة التجربة الأردنية باعتبارها مسيرة تراكمية انتقلت فيها الدولة من مرحلة التأسيس وترسيخ السيادة إلى بناء المؤسسات، ثم إلى توسيع قاعدة التعليم والتنمية والخدمات، وصولاً إلى مرحلة جديدة أصبح عنوانها التحديث والاقتصاد المعرفي والرقمنة وتمكين الإنسان.

> الدولة الأردنية ليست مجرد مبني تبنى، بل مشروع وطني مستمر. أساسه الإنسان ومستقبله الشباب.



النهج الهاشمي... استمرارية في البناء وتحديث في الأدوات



ارتبطت الدولة الأردنية منذ تأسيسها بالنهج الهاشمي في بناء الدولة والحفاظ على تماسكها وتطوير مؤسساتها. ومع تعاقب المراحل، لم تكن الاستمرارية تعني الجمود، بل كانت تعني القدرة على الحفاظ على الثوابت مع تحديث أدوات العمل بما يتناسب مع متطلبات كل مرحلة.

وهذه إحدى أهم الزوايا التي يمكن من خلالها فهم المسيرة الأردنية؛ فالدولة حافظت على مرتكزاتها الوطنية، لكنها في الوقت نفسه أعادت النظر بصورة متواصلة في أدواتها الاقتصادية والإدارية والتعليمية والتنموية.

وفي عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، دخل مفهوم التحديث مرحلة أكثر وضوحاً واتساعاً، مع التركيز على تطوير الاقتصاد، وتحسين الإدارة العامة، وتعزيز المشاركة السياسية، ورفع كفاءة المؤسسات، والاستثمار في الشباب، وتوسيع مساحة التكنولوجيا والابتكار.

ثم جاءت رؤية سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، لتمنح هذا المسار بعداً شبابياً يرتبط بصورة أكبر بالجيل الجديد؛ جيل التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال، والقادر على التعامل مع عالم لم تعد حدوده الاقتصادية والمعرفية تتوقف عند الجغرافيا.

وبذلك، فإن الانتقال من إرث الدولة إلى رؤية الغد لا يمثل قطيعة مع الماضي، وإنما يمثل إعادة توظيف للإرث الوطني في صناعة المستقبل.

> النهج الهاشمي ليس فقط تاريخاً نعتز به.
> بل فلسفة عمل مستمرة تُترجم في سياسات وبرامج ومشاريع تصنع المستقبل.

إرث من الإنجازات ومستقبل من الطموحات

- الاستقرار السياسي والأمني
- بناء المؤسسات
- التعليم والتنمية
- الاقتصاد والاستثمار
- الشباب والتمكين
- التحول الرقمي

من بناء المؤسسات إلى تحديث الدولة

تغيرت طبيعة الدولة مع تغير المجتمع والاقتصاد والتكنولوجيا. فالمؤسسة التي كانت تقاس قدرتها في الماضي بحسن إدارة الملفات أصبحت اليوم مطالبة بالسرعة والكفاءة والشفافية والاستجابة والتكامل الرقمي.

وهنا يظهر التحديث الإداري باعتباره أكثر من إعادة هيكلة أو تغيير في الإجراءات؛ إنه إعادة تعريف لطريقة عمل الدولة وعلاقتها بالمواطن والمستثمر والقطاع الخاص.

الدولة الحديثة هي التي تختصر الوقت، وتوظف البيانات، وتربط المؤسسات، وتستخدم التكنولوجيا، وتضع الكفاءة معياراً أساسياً في تقديم الخدمة واتخاذ القرار.

ومن هذا المنظور، فإن تحديث الإدارة العامة يمثل امتداداً طبيعياً لمسيرة بناء المؤسسات، لكنه ينقلها إلى مستوى جديد يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.



التكنولوجيا تعيد تعريف الدولة والاقتصاد



لم يعد المستقبل ينتظر الدول التي تتقدم إليه بخطوات تقليدية. الذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، والبيانات، والأتمتة، والأمن السيبراني، والتكنولوجيا المالية، كلها تعيد رسم خريطة الاقتصاد العالمي.

وفي هذه البيئة، لا تستطيع الدولة أن تتعامل مع التكنولوجيا باعتبارها قطاعاً منفصلاً، بل باعتبارها أداة لإعادة تطوير القطاعات كافة.

وهذا يضع أمام الأردن فرصة حقيقية؛ فالدول محدودة الموارد تستطيع أن تنافس عندما تمتلك المعرفة والمهارات والقدرة على الابتكار.

إن مصنعاً يعتمد على التكنولوجيا، وجامعة تنتج بحثاً تطبيقياً، وشركة ناشئة تبني حلاً رقمياً، ومؤسسة حكومية تقدم خدمة إلكترونية بكفاءة، كلها حلقات في مشروع اقتصادي واحد عنوانه التحول من اقتصاد يعتمد على الموارد إلى اقتصاد يضاعف قيمة المعرفة.

أحد أبرز التحولات في الرؤية الأردنية للمستقبل هو تنامي الدور الممنوح للشباب.

لم يعد الشباب مجرد فئة تنتظر دورها في المستقبل؛ إنهم قوة حاضرة في الاقتصاد والتكنولوجيا والإعلام وريادة الأعمال والعمل العام.

والتحدي الحقيقي لا يكمن فقط في توفير فرص العمل للشباب، وإنما في خلق البيئة التي تسمح لهم بصناعة الفرص. وهذا يتطلب تعليماً أكثر ارتباطاً بسوق العمل، وتدريباً مستمراً، ومهارات رقمية، وتشجيعاً للابتكار، وتمويلاً للمشاريع، ومساحات أوسع للمشاركة.

وعندما يصبح الشاب شريكاً في صناعة القرار والإنتاج والابتكار، فإن الاستثمار فيه يتحول من سياسة اجتماعية إلى استثمار اقتصادي طويل الأمد.



الشباب... من جيل المستقبل إلى شركاء الحاضر

سردية وطنية تتجدد

الأردن اليوم لا يبدأ قصة جديدة، وإنما يكتب فصلاً جديداً من قصة بدأت قبل عقود.

الإرث الوطني يمنح الدولة جذورها، والمؤسسات تمنحها القدرة على الاستمرار، والإنسان يمنحها الطاقة، والشباب يمنحونها الحيوية، والتكنولوجيا تمنحها أدوات المنافسة، والرؤية تمنح هذه العناصر الاتجاه.

وهذه هي المعادلة التي تجعل الانتقال من إرث الدولة إلى رؤية الغد مساراً منطقياً لا انفصالاً بين مرحلتين.

إن الأردن الذي استطاع أن يبني دولته في ظروف صعبة، وأن يحافظ على مؤسساته وسط التحولات الإقليمية، يمتلك اليوم فرصة للانتقال من إدارة التحديات إلى صناعة الفرص، ومن حماية المكتسبات إلى توسيعها، ومن الاستجابة للتحولات إلى المشاركة في صناعتها.



الإرث ليس ماضياً... بل مسؤولية



حين نتحدث عن إرث الدولة الأردنية، لا ينبغي أن ننظر إليه باعتباره مجموعة من الذكريات أو المحطات التاريخية، وإنما باعتباره مسؤولية تجاه المستقبل.

فالمؤسسات التي بنيت عبر عقود تحتاج إلى التطوير. والخبرات التي راكمتها الدولة تحتاج إلى أن تتحول إلى معرفة مؤسسية تنتقل إلى الأجيال الجديدة. والإنجازات التي تحققت يجب ألا تكون سقفاً للطموح، بل قاعدة للانتقال إلى مستوى أعلى.

وهنا تصبح العلاقة بين الماضي والمستقبل أكثر وضوحاً: لا يمكن بناء الغد من دون معرفة الأمس، ولا يجوز أن يتحول الأمس إلى قيد يمنع صناعة الغد.

الاقتصاد... من إدارة الموارد إلى صناعة الفرص

لم يكن الاقتصاد الأردني بعيداً عن هذه التحولات. فالأردن واجه عبر تاريخه تحديات اقتصادية فرضتها محدودية الموارد الطبيعية، والتغيرات الإقليمية، والأزمات المتعاقبة، لكنه في المقابل امتلك ثروة أكثر أهمية: رأس المال البشري.

الأردنيون الذين تلقوا تعليمهم داخل المملكة وخارجها أصبحوا جزءاً من قطاعات اقتصادية وعلمية ومهنية في الأردن والمنطقة والعالم. وهذه الخبرة البشرية تمثل أحد أهم الأصول التي يمكن البناء عليها في المرحلة المقبلة.

فالاقتصاد الأردني أمام فرصة للانتقال بصورة أعمق من نموذج يعتمد على النشاط التقليدي إلى نموذج يوسع مساحة المعرفة والتكنولوجيا والخدمات المتخصصة والصناعات ذات القيمة المضافة وريادة الأعمال.

وهنا تلتقي الرؤية الاقتصادية مع الرؤية الوطنية: كلما ارتفعت قيمة الإنسان، ارتفعت قدرة الاقتصاد على إنتاج القيمة.

الغد... امتداد لمسيرة لا تتوقف



في نهاية المطاف، لا تقاس قوة الدولة بما أنجزته فقط، وإنما بقدرتها على تحويل إنجازاتها إلى منصة للمرحلة التالية.

وهذا هو التحدي الحقيقي أمام الأردن في السنوات المقبلة: أن يحافظ على إرثه الوطني والمؤسسي، وفي الوقت نفسه يفتح أبواباً جديدة أمام الاقتصاد والمعرفة والشباب والاستثمار والابتكار.

فالمستقبل لا يبنى بإلغاء الماضي، كما لا يصنع بالبقاء فيه.

المستقبل الأردني هو أن تتحول خبرة الدولة المتراكمة إلى طاقة جديدة، وأن تتحول مؤسساتها إلى أدوات أكثر كفاءة، وأن يتحول الإنسان من متلقٍ للتنمية إلى صانع لها، وأن تتحول طاقات الشباب من انتظار الفرصة إلى صناعة الفرصة.

ومن هنا، فإن الانتقال من إرث الدولة إلى رؤية الغد ليس مجرد عنوان لمرحلة جديدة، بل هو تعبير عن مسيرة وطنية متواصلة: مسيرة تحافظ على الجذور، وتطور الأدوات، وتفتح الطريق أمام أجيال جديدة لتكمل البناء.

دولة تعرف تاريخها.. تبني حاضرها... وتملك الشجاعة لتصنع مستقبلها.



م.عبير الرماضنة...

حين تلتقي الهندسة بالقيادة وصناعة الأثر

مسيرة مهنية من الصناعة والتطوير المؤسسي إلى التميز والابتكار والاستدامة والذكاء الاصطناعي بوصلتها خدمة الأردن

من جذورها في محافظة جرش، تشكّلت لدى المهندسة عبير الرماضنة قناعة مبكرة بأن المعرفة والعمل مسؤولية تجاه الوطن، وهي القناعة التي رافقت مسيرة مهنية ممتدة جمعت بين الخبرة الفنية والقيادة المؤسسية والعمل على ملفات وطنية متعددة.

لم تكن مسيرتها مجرد تعاقب للمواقع الوظيفية، بل رحلة تراكمت فيها الخبرات واتسعت المسؤوليات؛ فمن الهندسة الصناعية والإنتاج والجودة، إلى السياسات الصناعية ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، ثم تطوير منظومة الرقابة والتفتيش على الأنشطة الاقتصادية، والبحث العلمي والابتكار وربط الأكاديميا بالصناعة؛ فيما ظل التميز المؤسسي والتحسين والتطوير المستمر خيطًا موازيًا رافق مسيرتها، وصولًا إلى الاستدامة والذكاء الاصطناعي.

وفي كل محطة، بقيت قناعة واحدة حاضرة: أن المعرفة والخبرة والمهارات لا تكتمل قيمتها إلا عندما تتحول إلى أثر يخدم الوطن والإنسان، وأن الاستثمار الحقيقي في الخبرة هو في توظيفها لتطوير المؤسسات، وبناء القدرات، وتعزيز الإبداع والابتكار، وفتح مساحات جديدة أمام الطاقات الوطنية.

وترى الرماضنة أن خدمة الأردن لم تكن يومًا عنوانًا منفصلًا عن مسيرتها، بل كانت الدافع الذي وجه الكثير من اختياراتها المهنية؛ من تطوير الصناعة ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، إلى التطوير المؤسسي وبناء القدرات، وتطوير منظومة الرقابة والتفتيش، وربط الأكاديميا بالصناعة الاردنية، وتعزيز الإبداع، ودعم تمكين المرأة الاردنية، والسعي الدائم نحو التحسين والتطوير المستمر.

من الهندسة الصناعية بدأت الحكاية

حصلت الرماضنة على درجة البكالوريوس في الهندسة الصناعية من الجامعة الأردنية عام 1997، ثم واصلت مسيرتها الأكاديمية لتحصل على درجة الماجستير في الهندسة الصناعية – الإدارة الهندسية من الجامعة الأردنية عام 2016، بتقدير ممتاز ومعدل 3.88 من 4، وتناولت رسالتها العوامل والمعوقات المؤثرة في تبني الحكومة الإلكترونية في الأردن باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية.

وبدأت حياتها المهنية من بيئة الصناعة والإنتاج؛ فعملت في إدارة التخطيط والإنتاج، وتحسين ورفع كفاءة خطوط الإنتاج، ومتابعة مؤشرات الأداء، وضبط الجودة، الأمر الذي منحها منذ البداية فهمًا عمليًا للعلاقة بين الكفاءة والإنتاجية والجودة والتحسين المستمر.

ومن هذا الأساس الهندسي، انتقلت إلى العمل الحكومي، لتبدأ مسيرة امتدت لأكثر من عقدين في وزارة الصناعة والتجارة والتموين، وتتنوع خلالها خبراتها بين الصناعة والسياسات، واليات دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وإدارة الجودة، والموارد البشرية، والمشاريع التنموية، وتطوير الرقابة والتفتيش، ونماذج التميز والتطوير المؤسسي.

الصناعة في قلب المسيرة... ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة

كان القطاع الصناعي حاضرا بقوة في مختلف مراحل عمل الرماضنة، سواء من خلال إعداد الدراسات والسياسات والاستراتيجيات القطاعية، أو متابعة برامج الدعم الوطنية والدولية، أو العمل على تطوير البرامج والخدمات الموجهة للقطاع الصناع والأنشطة الاقتصادية في الاردن.

وشكّل دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة أحد الجوانب المهمة في تجربتها؛ حيث عملت في ملفات وبرامج مرتبطة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة SMEs، وتابعت مشروع لربط برامج المساعدات والدعم الوطني والدولي المرتبطة بالقطاع الصناعي، وشاركت في الدراسات والسياسات التي تستهدف تعزيز قدرته على النمو والتنافسية.

ومن التجارب التي تعكس هذا التوجه إدارة مشروع الربط بين القطاع الصناعي وبرامج الدعم، الذي استهدف التربيط ما بين برامج الدعم الفني والمالي مع المنشآت الصناعية، وتعزيز معرفتها بالفرص المتاحة لها، وربطها بالجهات الوطنية والدولية الداعمة.

وقد جاء هذا التوجه من قناعة بأن كثيرا من الصناعات، وبالأخص الصغيرة والمتوسطة، لا تحتاج إلى التمويل وحده، بل تحتاج كذلك إلى المعرفة، والوصول إلى الخبرة، والشبكات المحلية والدولية، والبرامج التي تساعدها على التطوير والنمو والاستدامة.



التميز والتحسين المستمر... خيط رافق المسيرة

لم يكن التميز المؤسسي محطة متأخرة في تجربة الرماضنة، بل كان مسارًا موازيًا رافقها منذ سنوات مبكرة.

فقد عملت في أنظمة إدارة الجودة وتطبيق ISO 9001، وإدارة العمليات والموارد البشرية، وتطوير الأهداف، ومؤشرات الأداء، وتحليل الفجوات، وإعداد خطط التحسين وتطوير الخطط والاستراتيجيات المرتبطة بها، كما تولت عدة مسؤوليات مرتبطة بتطبيق معايير جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز في الأداء الحكومي والشفافية.

وامتدت خبرتها إلى منهجيات KAIZEN وSs5، حيث عملت خلال فترة زمنية في قيادة ومتابعة تطبيقات التحسين المستمر داخل الوزارة، وأسهمت في نشر ثقافة تبسيط الإجراءات وزيادة كفاءه العمليات، والمساهمة في تحويل التحسين إلى ممارسة مؤسسية مستمرة.

وترى الرماضنة أن التحسين المستمر ليس مشروعًا له بداية ونهاية، بل ثقافة مؤسسية تبدأ من السؤال الدائم: كيف يمكن أن نؤدي العمل بصورة أفضل؟ وكيف نحول فرص التحسين إلى نتائج قابلة للقياس وأثر مستدام؟







تطوير منظومة الرقابة والتفتيش...من التشريع إلى التطبيق

شكّل ملف الرقابة والتفتيش على الأنشطة الاقتصادية إحدى أبرز المحطات في مسيرة الرماضنة، فقد كانت من اوائل الذين سعوا لتطوير منظومة الرقابة والتفتيش لتكون داعمة للاستثمار وللقطاعات الاقتصادية في الأردن، وتولت أدوارا اشرافيه وقيادية في هذا الملف، وعملت في امانة سر للجنة العليا لتطوير التفتيش على الاعمال، وأسهمت في أعمال مرتبطة بوضع الاستراتيجيات والخطط وآليات التنفيذ والتوعية، والتنسيق بين الجهات الرقابية الحكومية المختلفة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في هذا المجال.

كما عملت منسقًا وطنيا لخارطة طريق التفتيش للقطاعات الاقتصادية في الأردن بالشراكة مع مؤسسة التمويل الدولية IFC/البنك الدولي، وشاركت في التنسيق مع الجهات الرقابية، وبناء الخطط المرتبطة بتطبيق قانون التفتيش على الأنشطة الاقتصادية والأنظمة ذات العلاقة وبناء قدرات الجهات الرقابية والمفتشين.

ولم يكن هذا العمل تشريعيا أو مكتبيا فقط، بل تضمن تقييم واقع العمل الرقابي، وعقد جلسات تشاورية، وتنظيم ورش تدريبية وتوعوية، والتعامل المباشر مع القطاعين العام والخاص، بهدف تعزيز التكامل والفاعلية وتقليل التداخل والازدواجية في عمليات التفتيش.





من الصناعة إلى البحث العلمي... وربط الأكاديميا بالصناعة

في مرحلة لاحقة، تولت إدارة صندوق دعم البحث العلمي والتطوير في الصناعة، ثم عملت في مجال الشراكات الصناعية والتسويق التجاري للبحث العلمي والابتكار.

وفي هذه المرحلة أصبحت عبارة «ربط الأكاديميا بالصناعة» محورا أساسيًا في عملها؛ إذ ركزت على تقريب البحث العلمي من احتياجات الصناعة والقطاعات الاقتصادية، وتعزيز الشراكة بين الباحثين والمبتكرين والمصانع، وتوجيه دعم البحوث التطبيقية المرتبطة باحتياجات السوق والإنتاج والربط مع الجهات الدولية لتعزيز فرص التعاون الدولي في هذا المجال.

كما نظمت وشاركت في ورش وندوات ولقاءات جمعت القطاعين الأكاديمي والصناعي، انطلاقًا من قناعة بأن منظومة الابتكار لا تكتمل إلا عندما تتصل المعرفة بالتطبيق، والبحث بالسوق، والمبتكر بالجهة القادرة على تحويل الفكرة إلى منتج أو خدمة أو قيمة اقتصادية.

وترى أن ربط الأكاديميا بالصناعة يمثل أحد المفاتيح المهمة لتعزيز التنافسية الوطنية، ورفع القيمة الاقتصادية للبحث العلمي، وتحويل المعرفة إلى حلول عملية تخدم الصناعة والمجتمع.





الإبداع وتمكين المرأة... استثمار في الطاقات الوطنية



تؤمن الرماضنة بأن الإبداع والابتكار لا يرتبطان بعمر أو منصب أو مستوى وظيفي، بل بوجود بيئة تمنح الإنسان مساحة للتفكير والمبادرة والتجربة والتعلم.

ومن هذا المنطلق، كان تعزيز الإبداع والابتكار حاضرًا في كثير من البرامج والمبادرات التي شاركت فيها في القطاع الصناعي والعمل الحكومي والبحث العلمي والتدريب.

كما تؤمن بأهمية دعم سياسات ومبادرات تمكين المرأة، وتوسيع مشاركتها المهنية والقيادية، باعتبار أن استثمار طاقات المرأة جزء أساسي من استثمار رأس المال البشري للمجتمع.

وقد شاركت في التحضير للمؤتمر الوطني الأول للمهندسات الأردنيات، وأسهمت في إعداد الاستراتيجية الوطنية للمهندسات الأردنيات، إلى جانب مشاركات مهنية وهندسية متعددة دعمت حضور المرأة ودورها في مواقع العمل والقيادة.



التنمية المستدامة.. من القناعة إلى الرسالة



ومع اتساع تجربتها في الصناعة والبيئة والسياسات والابتكار، تعمق إيمان الرماضنة بأهمية التنمية المستدامة باعتبارها إطارا متكاملًا يوازن بين النمو الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية والحفاظ على البيئة وحقوق الأجيال القادمة.

وقد امتدت خبرتها إلى الإدارة البيئية، والامتثال البيئي، وتقييم دورة الحياة، والاقتصاد الدائري، والنمو الأخضر، والإنتاج والاستهلاك المستدامين، إلى جانب مشاركات علمية ومهنية في قضايا الاستدامة والتنمية. حيث قدمت في احد المؤتمرات الدولية ورقة علمية بحثية حول دور الثورة الصناعية الرابعة في التنمية المستدامة، بما يعكس اهتمامها بالربط بين التكنولوجيا والتحول الاقتصادي والاستدامة.

وتوج هذا الاهتمام في عام 2026 بإتمامها برنامج سفراء التنمية المستدامة وحصولها على صفة سفيرة للتنمية المستدامة مع المنظمة العربية للتنمية المستدامة، لتصبح الاستدامة جزءًا أكثر وضوحًا من رسالتها المهنية والمجتمعية.





اعتمادات هندسية ومهنية... خبرة تتطور باستمرار



إلى جانب الخبرة العملية، حرصت الرماضنة على بناء مسار مهني مدعوم باعتمادات تخصصية من جهات محلية ودولية.

أولًا: الاعتمادات الهندسية المهنية

- **Certified Professional Engineer in Industrial Engineering – 2015**

Jordan Higher Council for Professional Qualification and Accreditation

شكّل هذا الاعتماد محطة مهمة في تثبيت الخبرة المهنية المتخصصة في الهندسة الصناعية، وربط الخبرة العملية الممتدة في الإنتاج والجودة والعمليات والتطوير بالتصنيف المهني الهندسي المتقدم.

- **Certified Consultant Engineer in Quality & Environmental Management – 2018**

Jordan Higher Council for Professional Qualification and Accreditation

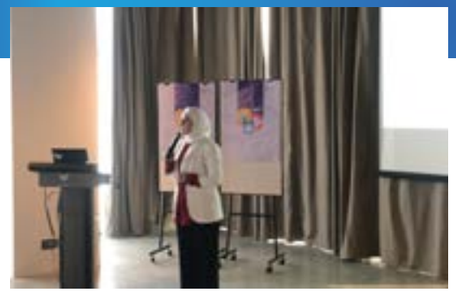
يعكس هذا الاعتماد تطور الخبرة من الممارسة الهندسية إلى مستوى الاستشارة المتخصصة، خصوصًا في مجالات الجودة والإدارة البيئية ونظم الإدارة والتحسين المستمر.

- **Certified Consultant Engineer in Project Management – 2021**

Jordan Higher Council for Professional Qualification and Accreditation

وسّع هذا الاعتماد نطاق خبرتها الاستشارية ليشمل إدارة المشاريع، بما يتكامل مع تجربتها في قيادة البرامج والمبادرات الوطنية والمشاريع ذات الشراكات المؤسسية والدولية.

وتعكس هذه الاعتمادات الثلاثة مسارًا تصاعديًا واضحًا؛ من مهندسة مهنية متخصصة في الهندسة الصناعية إلى مستوى الاستشارة الهندسية في الجودة والبيئة وإدارة المشاريع، وهو ما يعكس اتساع الخبرة وتكاملها عبر مراحل المسيرة.



ثانيا: الإدارة والتطوير وتنمية الأعمال

- **Certified Management Development Expert – 2005**

International Trade Centre – ITC / UNCTAD/WTO

جاء هذا الاعتماد في مرحلة مبكرة من مسيرتها ليعزز خبرتها في تطوير الإدارة وبناء القدرات، وأسهم في توسيع منظورها من الجوانب الفنية والهندسية إلى تطوير المؤسسات والأعمال.

- **Certified Export Consultant to EU – 2007**

Centre for the Promotion of Imports from Developing Countries – CBI, Netherlands

أضاف هذا الاعتماد بعدًا دوليًا لخبرتها، خاصة في مجالات الاستشارات والتخطيط والوصول إلى الأسواق الأوروبية، وربط المنشآت الوطنية بالفرص والأسواق الخارجية.

- **Innovation Associate – 2021**

Global Innovation Management Institute – GIMI

دعم هذا الاعتماد توجهها نحو إدارة الابتكار بصورة منهجية، وربط الابتكار بالأداء المؤسسي والتنافسية وتطوير الحلول والخدمات.

وتبرز هذه الاعتمادات جانبًا مهمًا في مسيرتها يتمثل في الانتقال من الهندسة والإدارة إلى تنمية الأعمال والابتكار، وهو ما انعكس لاحقًا في عملها مع الصناعات الصغيرة والمتوسطة وربط الأكاديميا بالصناعة.







ثالثًا: الجودة والبيئة والامتثال

- **Certified QMS Lead Auditor for ISO 9001:2015 – 2019**
  SGS Jordan

عزز هذا الاعتماد خبرتها المتراكمة في نظم إدارة الجودة والتدقيق المؤسسي، وأصبح ركيزة مهمة في أعمال التقييم والاستشارات والتحسين المستمر.

- **Certified QMS Lead Auditor for ISO 9001:2000 – 2002**
  LRQA

يعكس هذا الاعتماد أن ارتباطها بنظم الجودة بدأ في مرحلة مبكرة جدًا من مسيرتها، قبل أن يتطور لاحقًا إلى خبرة أوسع في التميز المؤسسي والتدقيق والتقييم.

- **Certified National Environmental Management Consultant – 2018**

عزز هذا الاعتماد جانب الاستدامة والإدارة البيئية في خبرتها، وربط بين الممارسات الصناعية والامتثال البيئي والتطوير المؤسسي.

- **Certified Trainer in Environmental Management – ISO 14001 – 2018**

نقل هذا الاعتماد خبرتها البيئية من التطبيق إلى بناء القدرات ونقل المعرفة، بما دعم دورها في التدريب والتوعية للمؤسسات والقطاع الصناعي.

- **Certified Trainer in Life Cycle Assessment (LCA) – 2018**

أتاح لها العمل بمنهجيات تقييم دورة الحياة وربط الأداء الصناعي بالآثار البيئية والاستدامة، وهو مجال ينسجم مع توجهها اللاحق نحو التنمية المستدامة.

- **Certified Trainer in Environmental Compliance Inspection – 2010**
  EPA USA / USAID & Ministry of Environment

يجمع هذا الاعتماد بين خبرتها في الرقابة والتفتيش من جهة والامتثال البيئي من جهة أخرى، ما عزز قدرتها على التعامل مع أنظمة رقابية متعددة التخصصات.

وتظهر هذه المجموعة أن الجودة والبيئة لم تكونا مجالين منفصلين في مسيرتها، بل شكّلتا أساسا عمليا لفلسفة التحسين المستمر والامتثال والتميز والاستدامة التي رافقتها لاحقًا.

رابعًا: التميز المؤسسي والذكاء الاصطناعي والتحسين المستمر

- **EFQM Certified Assessor – 2025**
  EFQM & King Abdullah II Center for Excellence

يعكس هذا الاعتماد انتقال خبرتها في التميز من التطبيق الداخلي إلى التقييم الاحترافي وفق أحد أكثر أطر التميز المؤسسي استخدامًا عالميًا.

- **EFQM Assessor – 2019**
  King Abdullah II Center for Excellence

شكّل هذا الاعتماد محطة مبكرة في تعميق خبرتها في تقييم المؤسسات وتحليل القدرات والنتائج وتحديد فرص التحسين.

- **GCAIE – Certified AI Excellence Assessor – 2026**

أضاف هذا الاعتماد بعدًا حديثًا لمسيرتها المهنية، يجمع بين خبرتها في التميز المؤسسي وبين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحوكمة والتقييم.

- **Certified KAIZEN Expert and Auditor**

مثّل KAIZEN امتدادًا عمليًا لفلسفة التحسين المستمر في مسيرتها، حيث لم يقتصر دورها على المعرفة بالمنهجية، بل امتد إلى القيادة والتقييم والتدقيق في تطبيقات 5S والتحسين داخل الوزارة.

وتكشف هذه الاعتمادات عن تطور طبيعي في مسيرتها: من الجودة والتحسين المستمر إلى التميز المؤسسي، ثم إلى الذكاء الاصطناعي والحوكمة، مع بقاء فكرة "التحسين والتطوير المستمر" الرابط الأساسي بين جميع هذه المراحل.

خامسًا: التنمية المستدامة

- **Certified Sustainable Development Ambassador (CSDA) – 2026**
  Arab Organization for Sustainable Development – ARABSDO

جاء هذا الاعتماد تتويجًا لمسار مهني طويل ارتبط بالإدارة البيئية، تقييم دورة الحياة، الاقتصاد الدائري، النمو الأخضر والاستدامة، ليمنح هذا الاهتمام بعدًا مجتمعيًا ورساليًا أكثر وضوحًا.

وبهذا الاعتماد أصبحت التنمية المستدامة امتدادًا طبيعيًا لمسيرة بدأت من الصناعة والجودة والبيئة، ثم تطورت لتشمل الابتكار وتمكين المؤسسات وربط التنمية الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

لم تكن هذه الاعتمادات بالنسبة للرماضنة مجرد شهادات تراكمت عبر السنوات، بل محطات معرفية متتابعة واكبت تطور مسيرتها المهنية: من الهندسة الصناعية والجودة، إلى الإدارة وتنمية وتطوير الأعمال، ومن البيئة والتحسين المستمر إلى التميز والابتكار والاستدامة والذكاء الاصطناعي. وهي ترى أن قيمة الاعتماد الحقيقي تظهر حين تتحول المعرفة المكتسبة إلى ممارسة، والممارسة إلى أثر مؤسسي مستدام يخدم وطنا الغالي.

ITC وICBIاعتمادات دولية مبكرة

كان للتجارب الدولية حضور مبكر في مسيرة الرماضنة.

ففي عام 2005 حصلت على اعتماد **Certified Management Development Expert** من **International Trade Centre – ITC / UNCTAD/WTO**، ضمن مسار مهني ضمن برنامج منظم في تطوير الإدارة والتجارة وبناء القدرات.

وفي عام 2007 حصلت على اعتماد **Certified Export Consultant to EU** من **Centre for the Promotion of Imports from Developing Countries – CBI**، هولندا، وهو اعتماد عزز خبرتها في الاستشارات والتخطيط والتعامل مع متطلبات الأسواق الأوروبية.

وكان لهذه التجارب دور في توسيع منظورها المهني، وربط الخبرة المحلية بالممارسات الدولية في الإدارة، وتنمية الأعمال، والتجارة وتطوير المؤسسات.





ساندهيرست القيادة خارج الإطار التقليدي

في عام 2019 شاركت المهندسة عبير الرماضنة في أحد البرامج الوطنية لتطوير المهارات القيادية، واختتمت إحدى مراحله في **Royal Military Academy Sandhurst UK** –؛ حيث شكّلت التجربة محطة قيادية نوعية أسهمت في تنمية المهارات القيادية المتقدمة، وقيادة فرق العمل وصناعة القرار، مع الاطلاع على نماذج وممارسات حديثة وعالمية تعزز قدرة القائد على التأثير وإدارة التحديات وتحقيق النتائج. ورسّخت لديها مفهوم القيادة بوصفها مسؤولية وممارسة فاعلة تتجاوز حدود الموقع الإداري.

Royal Academy of Engineering تقدير دولي لمسار الابتكار

في عام 2026، كرمت **Royal Academy of Engineering** البريطانية المهندسة عبير الرماضنة بشهادة تقدير لمساهمتها في إنجاح الفعالية المحلية لبرنامج **Leaders in Innovation Fellowships – LIF**؛ وهو من البرامج الدولية المهمة في تطوير قدرات المبتكرين والباحثين، ودعم تحويل الأفكار والبحوث الواعدة إلى مشروعات وحلول قابلة للنمو والتأثير، بما ينسجم مع مسارها في تعزيز الابتكار، وتمكين المبتكرين والباحثين، وربط المعرفة بالتطبيق.

التميز مسار مبكر توج باعتراف دولي مميز

لم يبدأ التميز في مسيرة الرماضنة مع الجوائز الدولية.

ففي عام 2010، وبينما كانت تعمل مهندسة في مديرية التنمية الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة، اختيرت كأفضل موظفة في الوزارة عن الفئة الثانية، وحصلت على شهادة شكر وتقدير تقديرا لجهودها الإبداعية والمتميزة.

وجاء هذا التكريم في مرحلة مبكرة نسبيا من مسيرتها، ليعكس أن ثقافة التميز والتحسين لم تكن نتيجة لاحقة للمناصب أو الجوائز، بل جزءًا من نهج مهني تشكل منذ سنوات طويلة.

وفي عام 2020، اتسعت دائرة التقدير إلى المستوى الإقليمي والدولي، حيث حققت ثلاث جوائز **Stevie** في **Middle East Stevie Awards**: ذهبية وفضية وبرونزية في مجالات الابتكار في الاتصال والعلاقات العامة والإدارة الحكومية.

وامتد حضورها من نيل الجوائز إلى التحكيم والتقييم في جوائز **Stevie** وغيرها من جوائز التميز والمبادرات المهنية محليا ودوليا، لتنتقل من تجربة التميز إلى الإسهام في تقييمه وترسيخ ثقافته المؤسسية.

خبرة متميزة

إحدى السمات التي تميز مسيرة الرماضنة هي قدرتها على العمل عند نقطة التقاء الخبرة الفنية بالسياسات والحوكمة وصناعة القرار؛ فقد تعاملت مع لجان وطنية، وجهات حكومية متعددة، وقطاع خاص، ومؤسسات أكاديمية ودولية، وشاركت في تطوير استراتيجيات ومعايير ومنهجيات وتوصيات تنفيذية في ملفات ذات طبيعة متعددة الأطراف.

كما منحتها خبرتها في التقييم والتحكيم، وبناء المؤشرات، وتحليل الفجوات، وإدارة أصحاب المصلحة، وقيادة فرق العمل والجلسات التشاورية منظورا يتجاوز التخصص الفني إلى فهم أوسع لكيفية بناء القرارات وتحويلها إلى خطط قابلة للتنفيذ.

وهو ما جعل تجربتها تجمع بين الفهم القطاعي، والرؤية المؤسسية، والخبرة في الحوكمة والتقييم، والقدرة على بناء الشراكات؛ وهي عناصر أصبحت أكثر أهمية في المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق نتائج مستدامة في بيئات متغيرة.

مسيرة موثقة من الإنجاز إلى الإلهام

لم تبق محطات مسيرة المهندسة عبير الرماضنة حبيسة السيرة الذاتية، بل وجدت طريقها إلى التوثيق في مؤلفات ومنابر إعلامية أردنية.

فقد تضمن كتاب «التفكير الإبداعي والابتكاري لتحقيق ريادة الأعمال»، الصادر عن دار الرواية العربية للنشر والتوزيع، تجربتها ضمن الفصل الثاني عشر بعنوان «قصص شاهدة على ريادة الأعمال في المجتمع الأردني»، حيث خُصصت لها القصة رقم (7) لتسليط الضوء على جانب من مسيرتها وإنجازاتها ورؤيتها للإبداع والابتكار.

كما خصصت جريدة الدستور الأردنية صفحة كاملة للقاء معها تحت عنوان «مهندسة أردنية تحصد ثلاث جوائز بمسابقة ستيفي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، تناولت خلالها إنجازها الدولي وعددًا من المحطات البارزة في مسيرتها المهنية.

وتكمن قيمة هذا التوثيق في أنه يعكس مسيرة مهنية قائمة على التعلم والتطوير المستمر وصناعة الأثر، تحولت بمرور الوقت إلى تجربة ملهمة تستحق أن توثَّق وتشارك.

خبرة تتسع وأثر يتجدد

مسيرة حافلة بالعمل الحكومي والمؤسسي وقيادة ملفات استراتيجية متعددة، وشملت العمل الاستشاري المستقل، بما يتيح توظيف خبرتها المتراكمة في دعم المؤسسات والقيادات وتعزيز قدرتها على التطوير وصناعة أثر مستدام.

ومن خلال مسيرتها المهنية، تبلورت لديها رسالة واضحة تؤمن بأن قيمة المعرفة والخبرة لا تكمن في امتلاكهما، بل في القدرة على تحويلهما إلى أثر. وترى أن على كل إنسان أن يوظف ما يمتلكه من علم وخبرة ومهارات في خدمة مجتمعه ووطنه، وأن يسعى إلى ترك قيمة مضافة أينما كان، من خلال التعلم المستمر، وتمكين الآخرين، والمساهمة في تطوير المؤسسات وصناعة مستقبل أكثر استدامة.

وتؤمن بأن النجاح الحقيقي لا يقاس بالمواقع التي يشغلها الإنسان، بل بالأثر الذي يتركه، وبقدرته على تحويل المعرفة إلى قيمة، والخبرة إلى عطاء، والنجاح الفردي إلى مساحة أوسع لتمكين الآخرين وخدمة الوطن. فالمسيرة الأكثر تأثيرًا هي تلك التي لا تتوقف عند الإنجاز الشخصي، بل تمتد لتصنع فرقًا مستدامًا في المؤسسات والمجتمع.

الدكتور احمد الزعبي

والدكتورة ياسمينا

حياصات يتمكنان من ...

تعويض إصبع مبتور بواسطة زرعة سنية...



في أثناء إعداد مقابلة صحفية مع صيدلانية عشرينية ضمن سلسلة قصص ملهمة نعمل عليها في مجال تمكين المرأة، تحدثت الشابة بعفوية وامتنان عن التجربة التي غيرت حياتها بعد حادث سير صعب أدى إلى بتر أحد أصابع يدها، الأمر الذي تسبب لها بحالة نفسية صعبة وفقدان جزء كبير من ثقتها بنفسها، خاصة مع تأثير الإصابة على تفاصيل حياتها اليومية وعملها وحضورها الاجتماعي.

وخلال حديثها، أكدت أن أكثر ما أعاد إليها الأمل لم يكن فقط العلاج، بل الأشخاص الذين تعاملوا معها بإنسانية واهتمام حقيقي، لتخبرنا عن تجربة خاضتها داخل الخدمات الطبية الملكية بالتعاون مع مؤسسة ولي العهد، على يد الدكتور أحمد تيسير الزعبي والدكتورة ياسمينا زياد الحياصات.

وروت المريضة كيف نجح الطبيبان في تقديم حل طبي مبتكر باستخدام زراعة سنية داخل الإصبع المفقود، كبديل متطور عن الحلول التقليدية، ما منحها إصبعاً وظيفياً أقرب ما يكون إلى الطبيعي من حيث الشكل والثبات والإحساس، الأمر الذي ساعدها على استعادة جزء مهم من حياتها اليومية وثقتها بنفسها بعد فترة طويلة من الألم النفسي وفقدان الأمل.

وأضافت أن الدعم النفسي والإنساني الذي لمسته خلال رحلتها العلاجية كان له أثر لا يقل أهمية عن الجانب الطبي، مؤكدة أن الدكتورة ياسمينا زياد الحياصات كانت بالنسبة لها نموذجاً حقيقياً للمرأة الناجحة القادرة على صناعة فرق إنساني كبير، إلى جانب الدكتور أحمد تيسير الزعبي، في تجربة أعادت إليها الشعور الطبيعي والثقة بالحياة من جديد.





الدكتورة منال أبو الشيخ...

حين يتحول التعليم من التلقين إلى الفهم السريع



تمثل الدكتورة منال أبو الشيخ نموذجاً تربوياً متقدماً استطاع أن يرسخ مفهوماً جديداً للتعليم يقوم على الفهم والتحليل وبناء المهارات، في وقت تتزايد فيه التحديات التعليمية والحاجة إلى حلول مبتكرة ترتقي بمخرجات التعلم وتواكب متطلبات المستقبل.

استطاعت أبو الشيخ، من خلال مسيرتها الأكاديمية وخبرتها المتخصصة في تدريس الرياضيات، أن تطور رؤية تعليمية قائمة على تشخيص احتياجات الطلبة وتحليل مستوياتهم التعليمية بدقة، بما يضمن بناء خطط تعلم فردية تتناسب مع قدرات كل طالب وتسهم في تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.

ويقوم نهجها التربوي على الانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين إلى مرحلة التمكين، حيث يصبح الطالب شريكاً فاعلاً في عملية التعلم، قادراً على الفهم والتحليل والاستنتاج، بدلاً من الاكتفاء بحفظ المعلومات واسترجاعها. وقد انعكس هذا النهج في العديد من المبادرات التعليمية التي ركزت على تطوير المهارات الأساسية وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة.

وشكل تأسيس أكاديمية Student's X-Ray Academy محطة بارزة في مسيرتها المهنية، إذ قدمت من خلالها نموذجاً تعليمياً متطوراً يعتمد على تحليل الأداء الأكاديمي للطلبة وقياس المهارات بصورة علمية دقيقة، بما يساعد على تحديد نقاط القوة ومواطن التحسين، وبناء برامج تعليمية أكثر فاعلية واستجابة للاحتياجات الفردية.

كما أسهمت من خلال أبحاثها ومبادراتها التعليمية في ترسيخ ثقافة التعليم القائم على البيانات والمؤشرات العلمية، مؤكدة أن التطوير الحقيقي للعملية التعليمية يبدأ من فهم الواقع التعليمي للطالب وتحليل أدائه بشكل مستمر، وصولاً إلى بناء قدراته وتمكينه من تحقيق أقصى إمكاناته.

وتؤمن الدكتورة منال أبو الشيخ بأن التعليم ليس مجرد عملية لنقل المعرفة، بل مشروع متكامل لصناعة الإنسان وبناء المستقبل، وهو ما جعل تجربتها تحظى باهتمام واسع باعتبارها نموذجاً ملهماً في الابتكار التربوي وتطوير أساليب التعلم الحديثة.

وبفضل رؤيتها المتجددة وجهودها المستمرة، تواصل أبو الشيخ تقديم تجربة تعليمية نوعية تسهم في إعداد أجيال أكثر قدرة على التفكير والإبداع والمنافسة، وتؤكد أن الاستثمار في التعليم هو الاستثمار الحقيقي في مستقبل الأفراد والمجتمعات



المهندسة نداء طوقان...

امراة استثنائية وحكاية نجاح فريدة



تشكل التجارب الإنسانية العميقة في حياة بعض الشخصيات نقطة التقاء بين المعرفة والعمل المجتمعي، حيث تتحول الخبرة المهنية إلى رسالة أوسع تتجاوز حدود الوظيفة التقليدية.

في هذا السياق تبرز المهندسة المتخصصة في دراسات الجدوى الاقتصادية والخبيرة في مجال التغذية العلاجية والتطوير الذاتي بوصفها نموذجا يجمع بين العلم والوعي المجتمعي والعمل الإنساني.

مسيرتها المهنية تعكس شغفًا واضحًا بالتعلم المستمر والبحث عن مجالات يمكن من خلالها إحداث أثر إيجابي في حياة الأفراد والمجتمع.

حصلت على درجة البكالوريوس في الزراعة بتخصص دراسات الجدوى الاقتصادية من الجامعة الأردنية، وهو تخصص يرتبط بتقييم المشاريع وتحليل فرص نجاحها الاقتصادية، ما منحها فهمًا علميًا عميقًا للعلاقة بين الموارد والتنمية والاستثمار. اهتمامها بالصحة وجودة الحياة قادها لاحقًا إلى التوسع في مجال التغذية العلاجية، حيث حصلت على دبلوم متخصص في هذا المجال من الأكاديمية البريطانية.















هذا التخصص يمنحها أدوات علمية لمساعدة الأفراد على تطوير قدراتهم الشخصية وتحقيق التوازن بين حياتهم المهنية والشخصية، إضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس وبناء خطط واضحة لتحقيق الأهداف.

تنوع هذه التخصصات لم يكن مجرد مسار أكاديمي متعدد، بل تحول إلى رؤية متكاملة تقوم على الربط بين الصحة والتنمية والوعي الذاتي.

لذلك ارتبط اسمها بالعديد من المبادرات المجتمعية التي تسعى إلى نشر الثقافة الصحية وتعزيز مفهوم الحياة المتوازنة، إلى جانب دعم البرامج التي تعنى بتمكين المرأة وبناء قدراتها القيادية.

العمل الإنساني شكّل جانبا مهمًا في مسيرتها، حيث شاركت في مبادرات ومؤسسات تهتم بالتنمية المجتمعية وتعزيز ثقافة السلام. هذا الدور المجتمعي أسهم في حصولها على عدد من الأوسمة والتكريمات الدولية التي تعكس تقدير المؤسسات لجهودها وتأثيرها.

من أبرز هذه التكريمات حصولها على دكتوراه فخرية من مؤسسة IHM تقديرا لإسهاماتها في العمل الإنساني والمجتمعي، إضافة إلى حصولها على الرخصة الدولية للمرأة القيادية التي تعكس حضورها في مجال القيادة النسائية ودعم دور المرأة في المجتمع.

كما تحمل لقب سفيرة المحبة والسلام لأكثر من مئتي دولة، إلى جانب صفتها كسفير سلام دولي، وهي ألقاب تعكس رسالتها الإنسانية التي تسعى من خلالها إلى نشر قيم التسامح والحوار وتعزيز التعاون الإنساني.

نشاطها يمتد أيضًا إلى عضويات فاعلة في مؤسسات محلية ودولية تعمل في مجالات التنمية والتوعية المجتمعية، حيث تسعى من خلال هذه المنصات إلى تحويل المعرفة إلى مبادرات واقعية تسهم في تحسين حياة الناس وتعزيز الوعي الصحي والاجتماعي.

حضورها المهني والإنساني يعكس نموذجا لامرأة عربية استطاعت أن تجمع بين التخصص العلمي والعمل المجتمعي والقيادة الفكرية. رؤية تقوم على الإيمان بأن الاستثمار في الوعي والصحة والمعرفة يشكل أحد أهم الأسس لبناء مجتمعات أكثر توازنا واستقرارا.

تبقى مثل هذه النماذج الإنسانية والمهنية شاهدًا على قدرة المعرفة حين تقترن بالمسؤولية المجتمعية على إحداث أثر حقيقي في حياة الناس.

مسيرة تجمع بين العلم والخبرة والعمل الإنساني تفتح آفاقًا أوسع لمبادرات تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي وترسيخ قيم التعاون والتكافل، بما ينعكس إيجابًا على الفرد والمجتمع ويؤكد أن العطاء الحقيقي لا تحده حدود.

مسارها المهني والإنساني يعبّر عن قناعة راسخة بأن المعرفة عندما تسخّر لخدمة الإنسان تتحول إلى قوة حقيقية قادرة على إحداث الفرق. تجربة تجمع بين التخصص الأكاديمي والعمل المجتمعي والاهتمام بصحة الإنسان وتنميته، لتقدم مثالًا حيًا على أن النجاح لا يقاس فقط بالإنجازات المهنية، بل بمدى الأثر الإيجابي الذي يتركه الإنسان في حياة الآخرين والمجتمع من حوله.

الدكتورة تالا حداد...

حين يتحول الطب إلى رسالة وعي وتأثير



نموذج ملهم يفرض حضوره في مشهدٍ طبي وإعلامي آخذ في التحول، يختصر ملامح تجربة الدكتورة تالا حداد التيً استطاعت أن تعيد صياغة دور الطبيب خارج الإطار التقليدي.

تجربة لا تُقرأ بوصفها مسيرة فردية فحسب، بل كحالة تعكس وعيًا جديدًا بوظيفة الطب، حيث يلتقي العلم بالرسالة، وتتكامل المعرفة مع التأثير المجتمعي.

في هذا السياق، برز اسم الدكتورة تالا حداد كأحد الوجوه الطبية الشابة التي نجحت في بناء حضور متوازن يجمع بين الممارسة السريرية والانخراط الفاعل في التوعية الصحية.

فمنذ تخرجها من الجامعة الهاشمية، اتجهت نحو مسار مهني واضح المعالم، قائم على التعمق في تخصص الأمراض الباطنية، بالتوازي مع إدراكها المبكر لأهمية إيصال المعلومة الطبية إلى الجمهور بلغة مبسطة ومسؤولة.

حضورها الإعلامي لم يكن امتدادًا ثانويًا، بل شكّل جزءًا أصيلًا من مشروعها المهني، حيث استطاعت من خلال مشاركاتها في البرامج الإذاعية والتلفزيونية، إضافة إلى نشاطها عبر منصات التواصل الاجتماعي، أن تخلق مساحة تواصل فعالة مع الجمهور.

هذا الحضور اتسم بالقدرة على تفكيك المصطلح الطبي المعقد، وتقديمه في قالب واضح وسلس، دون الإخلال بدقته العلمية.

اعتمدت الدكتورة تالا حداد في خطابها على منهجية قائمة على التوازن بين المعلومة الدقيقة والأسلوب الإنساني، ما أتاح لها بناء علاقة ثقة مع جمهور متنوع.

ركّزت على تصحيح المفاهيم الطبية الشائعة، مقدَّمة محتوى توعويا يستند إلى الأدلة العلمية، ويأخذ بعين الاعتبار الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمع.

هذا التوجه يعكس فهمًا عميقًا لدور الطبيب في العصر الحديث، حيث لم يعد العلاج هو الغاية الوحيدة، بل بات التثقيف والوقاية جزءًا لا يتجزأ من المسؤولية المهنية.

ومن هنا، جاءت رسالتها واضحة في الدعوة إلى تبني أنماط حياة صحية، وتعزيز الوعي بأهمية الفحص المبكر، والابتعاد عن السلوكيات الصحية الخاطئة.

بهذا المسار المتكامل، تواصل الدكتورة تالا حداد ترسيخ حضورها كصوت طبي واعٍ ومؤثر، مقدَّمة نموذجا ملهمًا لجيل جديد من الأطباء الذين يدركون أن تأثيرهم الحقيقي يبدأ من المجتمع، ولا ينتهي عند حدود العيادة.



مال واعمال تلقي الضوء على مجتمع الاعمال في المملكة العربية السعودية

أحمد بن وصل الجهني
الرئيس التنفيذي لشركة رؤى المدينة القابضة

يشغل أحمد بن وصل الجهني منصب الرئيس التنفيذي لشركة رؤى المدينة القابضة منذ فبراير 2022.

الشركة هي شركة تابعة لصندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية وتقوم بمشاريع التنمية في المدينة المنورة التي تتميز بالتخطيط العمراني الحديث.

تهدف رؤى المدينة القابضة إلى إبراز الخصائص الثقافية والعمرانية للمدينة المنورة، مع المساعدة في تحقيق أهداف رؤية 2030 للحج والعمرة من خلال مشاريعها التنموية.

يمتد سجل الجهني التنفيذي عبر أكثر من ثلاثة عقود، ويشمل التطوير العقاري، وإدارة الإنشاءات والمرافق، والإسكان، والسياحة، والضيافة والثقافة، والتعليم، والمرافق الرياضية، وكذلك السكك الحديدية، والمطارات، ومنشآت النفط والغاز.

شغل العديد من المناصب القيادية في كبرى الشركات والمؤسسات في المملكة وأوروبا وكوريا الجنوبية.

قبل انضمامه إلى شركة رؤى المدينة القابضة، شغل الجهني منصب الرئيس التنفيذي لقطاع التطوير والبناء في الهيئة الملكية لمحافظة العلا، حيث عمل لمدة عام.

شغل سابقا منصب نائب رئيس الإنشاءات في شركة السيف للمقاولات الهندسية.

كما قدم الجهني خبرته لشركة أرامكو السعودية، حيث عمل لمدة 20 عامًا، ووزارة المالية، حيث أشرف على العديد من المشاريع الكبيرة ووضع الإطار الاستراتيجي للمشاريع المستقبلية.

حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ودرجة الماجستير في الهندسة من جامعة فاندربيلت في ناشفيل، تينيسي.

أكمل الجهني برنامج إدارة العقارات في كلية هارفارد للأعمال، بالإضافة إلى العديد من البرامج التدريبية المتخصصة.

الدكتورة وفاء الطعان.... سيدة العام 2026



تُعد الأستاذ الدكتورة وفاء فلاح طالب طعان من الشخصيات الأكاديمية البارزة في مجال القيادة في الإدارة والخدمات الصحية، وتشغل حاليًا منصب أستاذ في قسم تمريض صحة المجتمع والصحة النفسية في كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.





شغلت الدكتورة طعان العديد من المناصب الأكاديمية والإدارية المهمة، من أبرزها نائب مدير مركز التميز للمشاريع الابداعية، و مساعد عميد البحث العلمي في الجامعة، ورئيس قسم تمريض صحة المجتمع والصحة النفسية، إضافة إلى عملها مديرًا للبحوث في معهد لوسون للأبحاث في الصحة النفسية في مدينة لندن بمقاطعة أونتاريو في كندا.

تحمل الدكتورة طعّان اعتمادا دوليًا كمُقيّم أكاديمي معتمد لدى هيئة اعتماد مناهج تعليم التمريض في الولايات المتحدة (ACEN)، كما تعمل محررًا أكاديميًا في مجلتي BMC Nursing و PLOS ONE العالميتين.

حصلت أيضًا على شهادة مدير الابتكار المعتمد من المعهد العالمي لإدارة الابتكار في كامبريدج – الولايات المتحدة.

بدأت مسيرتها الأكاديمية بالحصول على درجة البكالوريوس في التمريض من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، حيث تخرجت ضمن العشرة الأوائل على دفعتها. ثم حصلت على درجة الماجستير في التمريض النفسي من جامعة كوينز في بلفاست – المملكة المتحدة، قبل أن تنال درجة الدكتوراه في القيادة والإدارة التمريضية من جامعة ويسترن أونتاريو في كندا، إضافة إلى إتمامها زمالة ما بعد الدكتوراه في الجامعة نفسها.

حصلت خلال مسيرتها الأكاديمية على العديد من المنح والجوائز الدولية تقديرًا لتفوقها العلمي، من بينها منحة TEMPUS الأوروبية، ومنحة الدراسات العليا من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، ومنحة جامعة ويسترن أونتاريو للتميز الأكاديمي، إضافة إلى جائزة مؤسسة إيرين نوردويتش للتميز العلمي.

د.وفاء طعان...

مسيرة علمية تصنع الأثر وتعيد تعريف القيادة في الرعاية الصحية

سيدة العطاء والتأثير











تميزت الدكتورة طعان بنشاط بحثي مكثف في مجالات الإدارة الصحية والابتكار والرعاية الصحية والصحة النفسية والتنمية المستدامة.

تمكنت من الحصول على العديد من المنح البحثية الدولية، منها برامج إيراسموس+ للتبادل الأكاديمي مع جامعات في المجر وليتوانيا، وبرنامج بناء القدرات الممول من NUFFIC بالتعاون مع جامعة فريي في أمستردام، إضافة إلى مشروع في مجال الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية بالتعاون مع الجامعة الأسترالية في الكويت.

نشرت الدكتورة طعان أكثر من 50 بحثًا علميا محكمًا في مجلات علمية دولية مفهرسة، وشاركت في أكثر من 70 مؤتمرًا وورشة عمل دولية.

كما حصلت مؤخرًا على تمويل بقيمة 100 ألف يورو من برنامج إيراسموس لإنشاء مركز لريادة الأعمال والتوظيف في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

تشغل أيضًا عضوية العديد من اللجان الوطنية والأكاديمية المعنية بتطوير التعليم والبحث العلمي في الأردن، منها عضويتها في الفريق الوطني لتطوير بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورئاسة عدة لجان وطنية لمراجعة برامج التمريض بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.









تمثل مسيرة الدكتورة وفاء طعّان نموذجا متميزًا للقيادة الأكاديمية والبحثية التي تجمع بين المعرفة العلمية والالتزام بتطوير التعليم والابتكار وخدمة المجتمع.

واسم يفرض حضوره بثقة في المشهد الأكاديمي والبحثي، وتجربة علمية تجمع بين العمق المعرفي والقيادة المؤثرة، ومسيرة تتقاطع فيها المعرفة مع الالتزام بخدمة المجتمع.

تلك هي ملامح قصة الأستاذة الدكتورة وفاء فلاح طالب طعان، إحدى الشخصيات العلمية الأردنية التي استطاعت أن تبني نموذجًا ملهمًا في القيادة الأكاديمية والبحث العلمي في مجال التمريض والخدمات الصحية.

قصة الدكتورة وفاء طعّان تمثل نموذجا ملهمًا للكفاءات الأكاديمية الأردنية التي استطاعت أن تجمع بين التميز العلمي والتأثير المجتمعي. مسيرة تؤكد أن الاستثمار الحقيقي في المستقبل يبدأ بالعلم، وأن القيادة في المعرفة قادرة على إحداث فرق حقيقي في حياة الأفراد والمجتمعات.

فمكانتها اليوم ليست مجرد نتيجة لإنجازات فردية، بل انعكاس لمسيرة طويلة من العمل الدؤوب والإيمان العميق بقيمة المعرفة. حضورها في المشهد الأكاديمي والبحثي يجعلها واحدة من الشخصيات الجديرة بالتقدير والتكريم ضمن مبادرات تكريم الشخصيات المؤثرة، لما تمثله من نموذج مضيء للقيادة العلمية والإنسانية في العالم العربي.





















الدكتورة رولا الحباشنة

تعيد رسم خريطة طب الأسنان



ليست السيرة المهنية للدكتورة رولا الحباشنة مجرد تدرج أكاديمي تقليدي، بل مشروع متكامل لإعادة تعريف موقع التعليم الطبي في الأردن داخل الخريطة العالمية، مدعومًا بخبرة في تطوير البرامج الأكاديمية والمساهمة في تحديث سياسات التعليم والتدريب في طب الأسنان.

من موقعها عميدةً لكلية طب الأسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، تقود الحباشنة تحولًا هادئًا لكنه عميق، عنوانه الانتقال من الاكتفاء المحلي إلى التأثير الدولي القابل للقياس، مع الإسهام في ترسيخ ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتعزيز التكامل بين البحث العلمي والممارسة السريرية.

تشتغل الحباشنة على فكرة بسيطة في ظاهرها، معقدة في تنفيذها: كيف يمكن لمؤسسة أكاديمية في بيئة محدودة الموارد أن تنافس عالميا؟ الإجابة جاءت عبر ثلاث ركائز متداخلة: التدويل، التحديث المعرفي، وإعادة هندسة التجربة التعليمية

لم يكن إدخال طب الأسنان الرقمي إلى المناهج مجرد تحديث تقني، بل إعادة صياغة لطبيعة العلاقة بين الطالب والمعرفة، بحيث يصبح جزءًا من منظومة رقمية تفاعلية تحاكي الممارسة السريرية المستقبلية لا الماضية، مع تعزيز التعليم القائم على الدليل وربط المعرفة بالتطبيق السريري.

هذا التحول لم يأتِ من فراغ، خلفه تراكم علمي ومهني ممتد، من التدريب السريري المتقدم في الولايات المتحدة إلى نيل صفة دبلومايت البورد الأمريكي في أمراض اللثة (American Board of Periodontology) عام 2005 و زماله كليه الجراحيين الملكيه الايرلنديه ، إلى جانب البورد الأردني في نفس التخصص، وصولًا إلى سجل بحثي واسع في مجالات أمراض اللثة وزراعة الأسنان والعلاقة بين صحة الفم والأمراض الجهازية.هنا، يتحول "الترتيب" من هدف إلى نتيجة.

غير أن اللافت في مسيرتها ليس عدد الإنجازات بقدر ما هو قدرتها على تحويل الخبرة الفردية إلى سياسة مؤسسية، مدعومة بخبرة إدارية واسعة شملت مواقع قيادية مثل نائب عميد الكلية، ورئاسة أقسام أكاديمية، وإدارة مركز تعليم صحة الفم والأسنان.

فالشراكات التي أبرمت مع جامعات عالمية مرموقة لم تصمَّم كعلاقات بروتوكولية، بل كمنصات فعلية لتبادل المعرفة، وتطوير البرامج، ورفع جودة التدريب، بما يعزز جاهزية خريجي طب الأسنان للممارسة المهنية وفق المعايير الدولية.

في سياق التعليم العالي العربي، حيث غالبا ما تختزل الجودة في التصنيفات، تبدو تجربة الحباشنة أكثر تعقيدًا. صحيح أن الكلية حققت تقدمًا ملحوظًا في التصنيفات العالمية، لكن القيمة الحقيقية تكمن في البنية التي أنتجت هذا التقدم: برامج دراسات عليا جديدة تستجيب لحاجات السوق، ومسارات تدريب دولية للطلبة، وتطوير مستمر للبرامج الأكاديمية واستحداث مسارات تعليمية في التخصصات الدقيقة في طب الأسنان والحصول على دعم خارجي للابحاث والكليه.

ثمة بعد آخر في تجربة الحباشنة يتعلق بإدارة المعرفة داخل المؤسسة. فالإشراف على عشرات الرسائل العلمية، والمشاركة في هيئات تحرير مجلات متخصصة، لا يعكسان فقط حضورًا بحثيًا، بل يسهمان في تشكيل اتجاهات البحث ذاتها، خصوصًا في مجالات مثل العلاقة بين أمراض اللثة والأمراض الجهازية، إضافة إلى دورها كمحكّم علمي في عدد من المجلات الدولية.

هذا النوع من الاشتغال يضعها في موقع المنتج للمعرفة، لا المستهلك لها، ويتعزز ذلك من خلال مشاركتها في اللجان الوطنية المتخصصة، بما في ذلك المجلس الطبي الأردني ولجان البورد في اختصاص أمراض اللثة، إلى جانب عضويتها في مجالس أمناء مؤسسات أكاديمية، ومساهمتها في دعم الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي في التعليم العالي.

الدكتورة إخلاص أبو شرخ..

مسيرة استثنائية عنوانها التميز ورسالتها صناعة الأثر



منذ بداياتها الأولى في مسيرتها العلمية والمهنية، حملت الدكتورة إخلاص خالد أبو شرخ قناعة راسخة بأن التميز ليس نهاية الطريق، بل هو رحلة متواصلة من التطوير والعطاء. هذا الإيمان العميق جعلها تنتقل من كونها طالبة علم مجتهدة إلى شخصية وطنية استثنائية، تحمل رسالة الإصرار والقدرة على صناعة الأثر في المجتمع الأردني والعالم.

لم يكن نجاحها مجرد إنجاز شخصي، بل تحول إلى قصة إلهام تتجسد في أثر مجتمعي حاضر ومستمر، حيث تختصر مسيرتها معاني العزيمة والعطاء والقدرة على إحداث التغيير. ومن بين النماذج الأردنية المضيئة، يبرز اسم الدكتورة إخلاص خالد أبو شرخ بوصفها شخصية جمعت بين العلم والخبرة والقيادة والعمل المجتمعي، لتصبح نموذجاً حقيقياً للمرأة الأردنية التي تؤمن أن التميز رحلة لا تنتهي، بل تتجدد مع كل إنجاز جديد.

لقد استطاعت أن توازن بين مسيرتها الأكاديمية الثرية وخبراتها العملية الواسعة، لتكرس حياتها في خدمة الإنسان والمؤسسات والمجتمع، محلياً وعالمياً. وهكذا، غدت رمزاً وطنياً وعالمي يلهم الأجيال ويؤكد أن النجاح الحقيقي هو في العطاء المستمر وصناعة الأثر الإيجابي.

يصعب اختصار مسيرة الدكتورة إخلاص أبو شرخ في منصب أو شهادة أو إنجاز واحد، فهي كتلة من الحماس والعزيمة والطاقة الإيجابية، سخرت خبراتها العلمية والمهنية لخدمة الإنسان والمؤسسات والمجتمع. فمنذ سنوات طويلة وهي تعمل في مجالات الجودة وسلامة المرضى وإدارة المخاطر والتميز ، واضعة نصب عينيها هدفاً واضحاً يتمثل في الارتقاء بالأداء وتحقيق أعلى معايير الكفاءة والتميز بما يسهم في تجويد الحياه .

حصلت الدكتورة أبو شرخ على درجة الدكتوراه في الإدارة بعد أن تناولت في أطروحتها أثر القيادة التحويلية على أداء العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية الخاصة في الأردن، كما تحمل درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص إدارة الجودة الشاملة بامتياز وكانت الاردنية الوحيدة خلال دراستها تحصل على شهادة امتياز بالاضافة الى شهادة الدكتوراة ، الأمر الذي أسهم في بناء قاعدة علمية راسخة دعمت خبرتها المهنية الواسعة في جميع القطاعات .

امراةٌ من حديد وصلب



كيف تمكنت ديانا ناصر من شق طريقها في عالم يحكمه الرجال؟

لا شيء خلف ذاك الهدوء والإتزان والابتسامة الدافئة يمكنه أن يوحي أن صاحبة هذه الطلّة الرقيقة تمسك بيدٍ من «حديد « زِمام شركةٍ مهمة في عالم الصُلبِ والإنشاءات .

لكن الراني من بعيد سرعان ما يلمح ملامح قوة وإصرار وعزم خلف هذه الشخصية المُبتهجة والحيوية والتي تأسر المكان بحضورها الطاغي ومهاراتها الاجتماعية الفذّة.

ترأس ديانا ناصر أو كما يلقّبها زملاء المهنة ومنافسوها بالمرأة الحديدية مجلس إدارة شركة للتوريد والتصنيع الإنشائي، وهي مذ بدأت عملها الخاص في العام ٢٠١٦ تمشي بخطى ثابتة نحو نجاحاتٍ مهنيةٍ متوالية جعلتها وفي غضون أعوامٍ قليلة من مصاف سيدات الأعمال في المنطقة العربية .

« لم يكن الأمر سهلاً» تقول ديانا وهي تتحدث عن خطواتها الأولى في حقلٍ يكتسحه الرجال ولا مكان فيه « مسبقا « للنساء.

« لا زلت أذكر كيف رمقني جميع من في ميناء الدَّمام في المملكة العربية السعودية حين زرت المرفأ أول مرة ، كان الوضع غاية في التعقيد من ناحية ، وغايةً في الغرابة من ناحية ثانية «.

من موظفةٍ في شركة مملوكةٍ لرجل ، لسيدة أعمال ناجحة ، تمكنت ديانا من تغيير الصورة النمطية عن السيدات في قطاع الأعمال بصورة عامة وقطاع الإنشاءات بصورةٍ خاصة . وهي اليوم تضرب مثلاً يحتذى به في الإصرار والاجتهاد والقدرة على الحلم.

"عارضني الجميع في البداية ، ونصحني الكثيره بالاّ أضحي براتبي الشهري مقابل مخاطرة قد لا يحمد عقباها ، خصوصا أني أردت اقتحام عالمٍ قاسٍ تحكمه الخشونة في التعاملات اليومية ولا مكان فيه للنساء، لكني آثرت التجربة ... وفضلّت حريتي في اتخاذ القرار وهكذا كان «.

وعلى عكس المتعارف عليه في قطاعات الأعمال المرفهة تقضي ديانا وهي الرئيس التنفيذي ومالك العمل جُلّ وقتها في الميدان ، وعلى الطرقات ،غير آبهةٍ بالتعب الجسدي ولا بالقيل والقال الذي سرعان ما خفت واندثر بعد أن تحولّ رأس المال البسيط الذي شكلّ بذرة البدايات لاسمٍ معروف وراسخ في قطاع الإنشاءات «.

"نجاحي سينعكس على الجميع لكني في حال فشلت أفشل وحدي ولن يكون من السهل علّي تقبلّ هذا الامر ، هذا ما أخبرت الجميع به قبل أن أبدأ عملي الخاص وأتخلى للأبد عن الوظيفة!»

وبالفعل !

استطاعت ديانا أن تستثمر مهاراتها في القيادة والإدارة والأعمال في فترة قياسية وتحول الشغف إلى واقع يحلم به كثيرون .

فهي اليوم نائب رئيس مجلس إدارة جمعية تواصل سيدات ورجال الأعمال الأردنيين المغتربين وتعمل ليل نهار لتشجيع الاستثمار في بلدها الأردن وفتح المزيد من الآفاق للتعاون بين رجال وسيدات الأعمال في المملكة والخليج العربي وتحلم بإنشاء مصنعها الخاص لمنتجات الحديد والصلب الذي يحتاجه قطاع الإنشاءات في المنطقة بأسرها .

"ما زلت أطمح لتحقيق المزيد آمل ان أتمكن من بناء مملكتي الخاصة ولعب دور أكبر في تشغيل الاقتصاد الوطني «.

لا شك ان هذا الشغف هو ما جعل رحلة سيدة الأعمال ديانا ناصر تجربة تستحق الاحتفاء ، فمن الأردن إلى السعودية ومن ثم البحرين مقر شركتها الحالية ومحرك الأعمال أدركت رائدة الأعمال الأردنية أن السماء هي وحدها سقف طموحها وأنها إذا أرادت استطاعت .

الدكتورة نجوى الأشعل...

حين يلتقي الفكر الأكاديمي بذكاء الأعمال والتحول الرقمي



كفاءات علمية تقود التحول نحو سلاسل توريد أكثر ذكاءً، وريادة أعمال تستجيب لمتطلبات الاقتصاد الرقمي لم يعد التميز في عالم الأعمال مرتبطًا بالخبرة التقليدية وحدها، بل أصبح رهين القدرة على مواكبة التحولات المتسارعة، وتوظيف المعرفة العلمية، واستيعاب التقنيات الحديثة في بناء نماذج عمل أكثر كفاءة ومرونة. وفي هذا المشهد المتجدد، تبرز الكفاءات التي تجمع بين التأصيل الأكاديمي والخبرة التطبيقية، وتتعامل مع التحول الرقمي بوصفه مسارًا استراتيجيًا لإعادة تشكيل مستقبل المؤسسات.

وتأتي تجربة الدكتورة نجوى الأشعل ضمن هذا الإطار، من خلال مسيرة علمية ومهنية تجمع بين إدارة الأعمال والذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال وإدارة سلاسل التوريد الرقمية، وهي مجالات أصبحت في صميم التنافسية الاقتصادية وصناعة القرار المؤسسي.

تأهيل علمي يواكب اقتصاد المعرفة

تحمل الدكتورة نجوى الأشعل درجة الدكتوراه في الأعمال من جامعة بيدفوردشير في المملكة المتحدة، إلى جانب درجتي ماجستير في إدارة الأعمال والذكاء الاصطناعي في الأعمال. ويعكس هذا التكوين الأكاديمي تقاطعًا معرفيًا بين الإدارة الحديثة والتقنيات الذكية، في وقت تتجه فيه المؤسسات إلى دمج التحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط والتشغيل واتخاذ القرار.

ويكتسب هذا التنوع العلمي أهمية خاصة في بيئة اقتصادية لم تعد فيها التكنولوجيا عنصرًا مساعدًا فحسب، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من بنية الأعمال، ومن الأدوات التي تحدد قدرة المؤسسات على الابتكار والاستجابة للتغيرات.

سلاسل التوريد الرقمية من إدارة العمليات إلى صناعة القيمة

تولت الدكتورة نجوى الأشعل رئاسة قسم سلاسل التزويد الرقمية في جامعة الشرق الأوسط، وأسهمت في تطوير تدريس هذا المجال الذي يشهد تحولات متسارعة بفعل التطور التكنولوجي وتزايد الاعتماد على البيانات والأنظمة الذكية في إدارة تدفق السلع والمعلومات والموارد. فإدارة سلاسل التوريد في صورتها الحديثة تتجاوز الجوانب التشغيلية التقليدية، لتشمل التكامل الرقمي، وتحسين كفاءة العمليات، وتعزيز القدرة على التنبؤ بالتحديات، ودعم مرونة المؤسسات في مواجهة اضطرابات الأسواق وتغير احتياجات المستهلكين. ومن هنا، تتزايد أهمية الكفاءات القادرة على الربط بين المعرفة الإدارية والأدوات الرقمية، بما يسهم في تطوير الممارسات المهنية وتعزيز قدرة المؤسسات على بناء سلاسل توريد أكثر استجابة وكفاءة.

الذكاء الاصطناعي في الأعمال
معرفة تتجه نحو التطبيق

يمثل الذكاء الاصطناعي أحد المحاور الأكاديمية التي تهتم بها الدكتورة الأشعل، إلى جانب ريادة الأعمال وإدارة سلاسل التوريد الرقمية.

وتكتسب هذه المجالات أهمية متنامية في ظل سعي المؤسسات إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحليل البيانات، وتطوير الخدمات، وتحسين العمليات، واستكشاف فرص جديدة للنمو.

ولا تتوقف قيمة الذكاء الاصطناعي عند امتلاك الأدوات التقنية، بل تمتد إلى فهم كيفية توظيفها ضمن استراتيجيات العمل، وربط مخرجاتها بالأهداف المؤسسية، وتحقيق التوازن بين الابتكار والكفاءة وجودة القرار.

ويبرز هنا دور البحث العلمي في توفير أساس معرفي يساعد على فهم التحولات الرقمية، وتحليل تطبيقاتها، وتطوير الممارسات بما يتلاءم مع احتياجات المؤسسات والاقتصادات المعاصرة.

البحث العلمي بوصفه رافعة للتطوير

إلى جانب عملها الأكاديمي، نشرت الدكتورة نجوى الأشعل عددًا من الأبحاث العلمية في مجالات تخصصها، بما يدعم حضورها في المسارات البحثية المرتبطة بإدارة الأعمال والتحول الرقمي.

وتؤدي البحوث العلمية دورًا مهمًا في ربط المعرفة النظرية بالتحديات العملية، وتوفير رؤى تساعد على تطوير الممارسات الإدارية واستكشاف اتجاهات جديدة في ريادة الأعمال وإدارة سلاسل التوريد وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وفي ظل التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، تزداد الحاجة إلى أبحاث تتعامل مع التكنولوجيا باعتبارها جزءًا من منظومة متكاملة تشمل الإنسان والمؤسسة والسوق، وتبحث في كيفية تحويل الإمكانات الرقمية إلى قيمة اقتصادية ومعرفية مستدامة.

كفاءات تصنع ملامح المستقبل

تكشف المجالات التي تجمع بينها تجربة الدكتورة نجوى الأشعل عن أهمية التخصصات البينية في الاقتصاد الحديث؛ فإدارة الأعمال تحتاج إلى فهم التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي يحتاج إلى رؤية إدارية واضحة، وسلاسل التوريد الرقمية تحتاج إلى معرفة قادرة على الجمع بين التحليل والتخطيط والتطبيق.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية الكفاءات الأكاديمية والمهنية التي تعمل عند نقطة التقاء الإدارة والابتكار والتكنولوجيا، وتسهم في توسيع آفاق المعرفة ومواكبة احتياجات المؤسسات في عصر التحول الرقمي.

الدكتورة نجوى الأشعل نموذج للكفاءة الأكاديمية المتخصصة في مجالات تتقدم إلى واجهة الاقتصاد المعاصر، حيث تتقاطع المعرفة الإدارية مع الذكاء الاصطناعي، وتتحول سلاسل التوريد الرقمية إلى أحد مفاتيح التنافسية. إنها مساحة تتأكد فيها حقيقة أن مستقبل الأعمال لا تصنعه التكنولوجيا وحدها، بل تصنعه أيضًا العقول القادرة على فهمها وتوجيهها وتوظيفها في خدمة التنمية والابتكار



الدكتورة مروة الزواهرة...

تعيد صياغة مفهوم القيادة التعليمية في الأردن

تؤمن الدكتورة مروة يوسف محمد الزواهرة بأن التعليم الحقيقي لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يبدأ ببناء الإنسان القادر على الابتكار وصناعة المستقبل. هذه القناعة شكّلت ملامح رحلتها المهنية، وجعلتها واحدة من الشخصيات التربوية التي استطاعت أن تمزج بين الإدارة المدرسية والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تجربة تعليمية متقدمة تستحق التقدير.

رسمت الزواهرة مسارها العلمي بخطوات متدرجة وطموحة، فحصلت على درجة البكالوريوس في هندسة البرمجيات، ثم الدبلوم العالي في الإدارة المدرسية، والدبلوم العالي في الذكاء الاصطناعي، وأتبعت ذلك بدرجة الماجستير في الذكاء الاصطناعي، وصولًا إلى الدكتوراه في الإدارة المدرسية واستراتيجيات التخطيط، في مسيرة أكاديمية تعكس إيمانها بأن التعلم رحلة لا تتوقف.

خبرتها العملية جاءت امتدادًا لهذا النهج، إذ تنقلت بين التعليم والإدارة، بدءًا من معلمة للحاسوب، ثم مسؤولة لقسم الحاسوب، ومسؤولة للأنشطة، ومساعدة لمديرة المدرسة، حتى تولت إدارة مدارس ابن تيمية، لتقود المؤسسة برؤية تجمع بين الانضباط الإداري والإبداع التربوي.

ارتبط اسمها بالتحول الرقمي في التعليم، حيث قادت تجربة التعليم عن بعد بكفاءة، وأشرفت على تصميم وإدارة المنصات التعليمية، وتدريب الكوادر التدريسية على استخدام التقنيات الحديثة، وإنتاج المحتوى الرقمي، وإدارة الاستوديو التعليمي داخل المدرسة، لتصبح التكنولوجيا بالنسبة لها وسيلة لصناعة تعليم أكثر جودة وتأثيرًا.

كما رسخت حضورها في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، مدربةً ومشرفةً على العديد من البرامج والمسابقات المحلية والعالمية، وأسهمت في إعداد فرق طلابية حققت نتائج متقدمة في مسابقات الروبوت وأولمبياد الذكاء الاصطناعي، إيمانًا منها بأن الاستثمار في عقول الطلبة هو الاستثمار الأكثر استدامة.

وتكمل شخصيتها القيادية بحضور مجتمعي وإعلامي فاعل، إذ تشغل مهمة المنسق العام والناطق الإعلامي لمسابقات كنغارو الدولية، إلى جانب إشرافها على المبادرات والأنشطة والفعاليات التربوية التي جعلت المدرسة مساحة للإبداع، واكتشاف المواهب، وتنمية الشخصية، وليس مجرد مكان لتلقي الدروس.

الدكتورة مروة الزواهرة تمثل نموذجًا للقيادة التعليمية الحديثة التي تنظر إلى المدرسة بوصفها مصنعًا للمستقبل، وتؤمن بأن التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ليسا هدفًا بحد ذاتهما، بل أدوات لبناء أجيال تمتلك المعرفة، والمهارة، والقدرة على المنافسة في عالم سريع التغير.



الاستثمار في الإنسان...

عنوان المرحلة المقبلة

حين يصبح الإنسان الثروة الأكثر استدامة في الاقتصاد الأردني



المقدمة

لم يعد الاستثمار في الإنسان خياراً تنموياً يمكن تأجيله، بل أصبح المدخل الأكثر أهمية لبناء اقتصاد قادر على مواجهة التحولات وصناعة الفرص. ففي عالم تتغير فيه التكنولوجيا بوتيرة متسارعة، وتتبدل فيه طبيعة الوظائف والمهارات، لم تعد قوة الدول تقاس فقط بما تمتلكه من موارد طبيعية أو بنية تحتية أو رؤوس أموال، وإنما بقدرتها على بناء الإنسان الذي يستطيع أن يحول المعرفة إلى إنتاج، والفكرة إلى مشروع، والتحدي إلى فرصة. ويمتلك الأردن، منذ تأسيس دولته الحديثة، رصيداً مهماً من الاستثمار في التعليم وبناء الكفاءات. وقد أسهم هذا النهج في تشكيل قاعدة بشرية متعلمة ومؤهلة كان لها حضور واضح في مختلف القطاعات داخل المملكة وخارجها. ومع انتقال الاقتصاد العالمي إلى مرحلة جديدة عنوانها المعرفة والتكنولوجيا والابتكار، تصبح المحافظة على هذا الرصيد وتطويره مسؤولية وطنية تتطلب رؤية أكثر شمولاً تتجاوز التعليم التقليدي إلى بناء منظومة متكاملة لتنمية المهارات والقدرات.

الإنسان... رأس المال الذي لا ينضب

قد تتغير الأسواق، وتتطور التقنيات، وتتراجع قيمة بعض الصناعات وتظهر صناعات جديدة، لكن الإنسان القادر على التعلم والتكيف والإبداع يبقى الأصل الأكثر استدامة.

ومن هنا، فإن الاستثمار في الإنسان لا يعني الإنفاق على التعليم وحده، وإنما بناء منظومة متكاملة تبدأ من الطفولة، مروراً بالتعليم المدرسي والجامعي، وصولاً إلى التدريب المهني والتقني والتعلم المستمر. كما تشمل تطوير مهارات التفكير النقدي، والابتكار، والاتصال، والعمل الجماعي، والمهارات الرقمية، والقدرة على التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة.

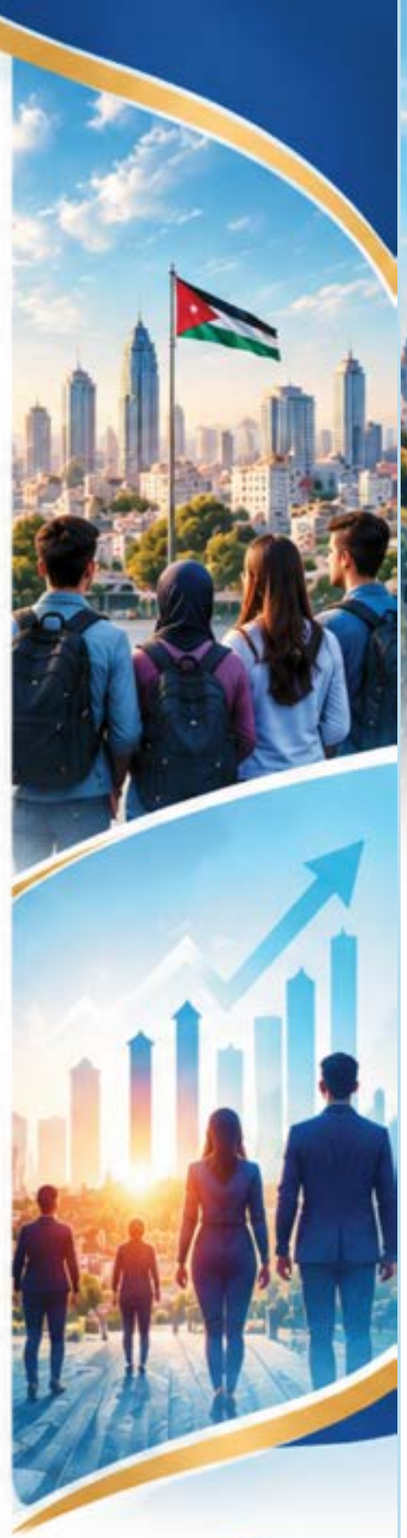
فالاقتصاد الذي يمتلك عقولاً قادرة على إنتاج المعرفة يمتلك القدرة على التجدد، حتى في ظل الأزمات والمتغيرات.

التعليم... من نقل المعرفة إلى صناعة المعرفة

أمام التحولات المتسارعة، لم يعد المطلوب من المؤسسات التعليمية أن تقدم للطالب أكبر قدر ممكن من المعلومات، بل أن تمنحه القدرة على البحث والتحليل والتجربة والتعلم المستمر.

وهذا التحول يضع الجامعات والمدارس ومؤسسات التدريب أمام مسؤولية جديدة تتمثل في إعداد جيل لا يبحث فقط عن وظيفة، وإنما يمتلك الأدوات التي تمكنه من صناعة مستقبله.

كما أن تعزيز العلاقة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل أصبح ضرورة لضمان أن تكون المهارات التي يحصل عليها الشباب متوافقة مع احتياجات الاقتصاد. فكلما اقترب التعليم من الواقع الاقتصادي، زادت قدرة الخريجين على الانتقال من مقاعد الدراسة إلى سوق العمل بكفاءة أكبر.



التدريب... الطريق الأقصر إلى الفرص

يمثل التدريب المستمر أحد أهم أدوات الاستثمار في رأس المال البشري. فالمهارة التي كانت مطلوبة قبل سنوات قد لا تكون كافية اليوم، والمهنة التي كانت مستقرة قد تتغير طبيعتها بفعل التكنولوجيا.

لذلك يحتاج الشباب إلى بيئة تعليمية ومهنية تتيح لهم تحديث مهاراتهم باستمرار، سواء في التكنولوجيا أو الإدارة أو اللغات أو المهن التقنية أو المهارات الرقمية.

وتكمن أهمية التدريب أيضاً في قدرته على إعادة تأهيل العاملين، ومساعدتهم على الانتقال إلى قطاعات جديدة، ورفع إنتاجية المؤسسات، وتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

المهارات الرقمية... لغة الاقتصاد الجديد

أصبحت المهارات الرقمية جزءاً أساسياً من أدوات العمل والإنتاج، ولم تعد مقتصرة على المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.

فالمحاسب، والمهندس، والطبيب، والمعلم، ورائد الأعمال، والموظف الإداري، جميعهم يتعاملون بصورة متزايدة مع الأنظمة الرقمية والبيانات والمنصات الإلكترونية. ومن هنا تبرز أهمية بناء جيل يمتلك الثقافة الرقمية، ويفهم كيفية توظيف التكنولوجيا، ولا يكتفي باستهلاكها.

ويأتي الذكاء الاصطناعي في مقدمة التحولات التي ستعيد تشكيل سوق العمل، الأمر الذي يتطلب الاستثمار في التعليم والتدريب حتى يصبح الشباب قادرين على استخدام هذه التقنيات لتطوير الإنتاج والخدمات، وخلق وظائف جديدة، ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

ريادة الأعمال... الشباب صُنّاع الفرص

لا يكتمل الاستثمار في الإنسان من دون توفير البيئة التي تسمح للأفكار بأن تتحول إلى مشاريع.

فالشاب الذي يمتلك فكرة مبتكرة يحتاج إلى أكثر من التشجيع؛ يحتاج إلى المعرفة، والتدريب، والتمويل، والإرشاد، والوصول إلى الأسواق، وبيئة أعمال تساعده على النمو.

ومن هنا تأتي أهمية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع، وربط الشباب بحاضنات ومسرعات الأعمال والقطاع الخاص، حتى تتحول الطاقات الإبداعية إلى مشاريع إنتاجية تخلق فرص عمل وتساهم في تنويع الاقتصاد.

الإنسان أولاً... والمستقبل يبدأ من هنا

في المحصلة، لا يمكن بناء اقتصاد أردني أكثر تنافسية واستدامة من دون وضع الإنسان في قلب المشروع التنموي.

فالمدرسة التي تصنع طالباً مبدعاً، والجامعة التي تخرج باحثاً ومبتكراً، ومؤسسة التدريب التي تمنح شاباً مهارة جديدة، والشركة التي تطور موظفيها، والحاضنة التي تحول فكرة إلى مشروع، كلها حلقات في سلسلة واحدة عنوانها الاستثمار في الإنسان.

وإذا كانت الثروات الطبيعية قابلة للنضوب، فإن المعرفة قادرة على التجدد، والعقل البشري قادر على ابتكار مصادر جديدة للقوة والثروة.

لهذا، فإن الاستثمار في الإنسان ليس عنواناً لمرحلة اقتصادية عابرة، بل هو الرهان الأكثر استدامة على مستقبل الأردن؛ لأن بناء الإنسان يعني في جوهره بناء الاقتصاد، وبناء الاقتصاد يعني توسيع مساحة الأمل والفرص للأجيال القادمة. من الإنسان تبدأ التنمية... وبالمعرفة تُصنع الثروة... وبالشباب يبنى المستقبل.

الاستثمار في الإنسان...
عنوان المرحلة المقبلة

حين يصبح الإنسان الثروة الأكثر استدامة في الاقتصاد الأردني



لم يعد الاستثمار في الإنسان خياراً تنموياً يمكن تأجيله، بل أصبح المدخل الأكثر أهمية لبناء اقتصاد قادر على مواجهة التحولات وصناعة الفرص. ففي عالم تتغير فيه التكنولوجيا بوتيرة متسارعة، وتتبدل فيه طبيعة الوظائف والمهارات، لم تعد قوة الدول تقاس فقط بما تمتلكه من موارد طبيعية أو بنية تحتية أو رؤوس أموال، وإنما بقدرتها على بناء الإنسان الذي يستطيع أن يحول المعرفة إلى إنتاج، والفكرة إلى مشروع، والتحدي إلى فرصة.

ويمتلك الأردن، منذ تأسيس دولته الحديثة، رصيداً مهماً من الاستثمار في التعليم وبناء الكفاءات. وقد أسهم هذا النهج في تشكيل قاعدة بشرية متعلمة ومؤهلة كان لها حضور واضح في مختلف القطاعات داخل المملكة وخارجها. ومع انتقال الاقتصاد العالمي إلى مرحلة جديدة عنوانها المعرفة والتكنولوجيا والابتكار، تصبح المحافظة على هذا الرصيد وتطويره مسؤولية وطنية تتطلب رؤية أكثر شمولاً تتجاوز التعليم التقليدي إلى بناء منظومة متكاملة لتنمية المهارات والقدرات.

الإنسان... رأس المال الذي لا ينضب قد تتغير الأسواق، وتتطور التقنيات، وتتراجع قيمة بعض الصناعات وتظهر صناعات جديدة، لكن الإنسان القادر على التعلم والتكيف والإبداع يبقى الأصل الأكثر استدامة. ومن هنا، فإن الاستثمار في الإنسان لا يعني الإنفاق على التعليم وحده، وإنما بناء منظومة متكاملة تبدأ من الطفولة، مروراً بالتعليم المدرسي والجامعي، وصولاً إلى التدريب المهني والتقني والتعلم المستمر. كما تشمل تطوير مهارات التفكير النقدي، والابتكار، والاتصال، والعمل الجماعي، والمهارات الرقمية، والقدرة على التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة. فالاقتصاد الذي يمتلك عقولاً قادرة على إنتاج المعرفة يمتلك القدرة على التجدد، حتى في ظل الأزمات والمتغيرات.

حين يصبح الإنسان الثروة الأكثر استدامة في الاقتصاد الأردني

التعليم... من نقل المعرفة إلى صناعة المعرفة

أمام التحولات المتسارعة، لم يعد المطلوب من المؤسسات التعليمية أن تقدم للطالب أكبر قدر ممكن من المعلومات، بل أن تمنحه القدرة على البحث والتحليل والتجربة والتعلم المستمر. وهذا التحول يضع الجامعات والمدارس ومؤسسات التدريب أمام مسؤولية جديدة تتمثل في إعداد جيل لا يبحث فقط عن وظيفة، وإنما يمتلك الأدوات التي تمكنه من صناعة مستقبله.

كما أن تعزيز العلاقة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل أصبح ضرورة لضمان أن تكون المهارات التي يحصل عليها الشباب متوافقة مع احتياجات الاقتصاد. فكلما اقترب التعليم من الواقع الاقتصادي، زادت قدرة الخريجين على الانتقال من مقاعد الدراسة إلى سوق العمل بكفاءة أكبر.

المهارات الرقمية... لغة الاقتصاد الجديد

أصبحت المهارات الرقمية جزءاً أساسياً من أدوات العمل والإنتاج، ولم تعد مقتصرة على المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، فالمحاسب، والمهندس، والطبيب، والمعلم، ورائد الأعمال، والموظف الإداري، جميعهم يتعاملون بصورة متزايدة مع الأنظمة الرقمية والبيانات والمنصات الإلكترونية.

ويأتي الذكاء الاصطناعي في مقدمة التحولات التي ستعيد تشكيل سوق العمل، الأمر الذي يتطلب الاستثمار في التعليم والتدريب حتى يصبح الشباب قادرين على استخدام هذه التقنيات لتطوير الإنتاج والخدمات، وخلق وظائف جديدة، ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

الشباب... قوة الأردن المستقبلية

يشكل الشباب أحد أهم عناصر القوة في المجتمع الأردني، والاستثمار فيهم يعني الاستثمار في مستقبل الدولة. لكن تمكين الشباب لا يتحقق بمجرد توفير البرامج والمبادرات، وإنما بمنحهم مساحة حقيقية للمشاركة وصناعة القرار، والاستماع إلى أفكارهم، وفتح المجال أمامهم للمنافسة والإبداع والقيادة.

فالشاب الذي يحصل على التعليم الجيد، ويمتلك المهارة، ويحظى بالفرصة، ويجد البيئة التي تحتضن طموحه، يتحول من مستفيد من التنمية إلى شريك في صناعتها.

التدريب... الطريق الأقصر إلى الفرص

يمثل التدريب المستمر أحد أهم أدوات الاستثمار في رأس المال البشري. فالمهارة التي كانت مطلوبة قبل سنوات قد لا تكون كافية اليوم، والمهنة التي كانت مستقرة قد تتغير طبيعتها بفعل التكنولوجيا.

لذلك يحتاج الشباب إلى بيئة تعليمية ومهنية تتيح لهم تحديث مهاراتهم باستمرار، سواء في التكنولوجيا أو الإدارة أو اللغات أو المهن التقنية أو المهارات الرقمية.

وتكمن أهمية التدريب أيضاً في قدرته على إعادة تأهيل العاملين، ومساعدتهم على الانتقال إلى قطاعات جديدة، ورفع إنتاجية المؤسسات، وتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

ريادة الأعمال... تحويل الشباب من طالبي فرص إلى صانعيها

لا يكتمل الاستثمار في الإنسان من دون توفير البيئة التي تسمح للأفكار بأن تتحول إلى مشاريع. فالشاب الذي يمتلك فكرة مبتكرة يحتاج إلى أكثر من التشجيع؛ يحتاج إلى المعرفة، والتدريب، والتمويل، والإرشاد، والوصول إلى الأسواق، وبيئة أعمال تساعده على النمو.

ومن هنا تأتي أهمية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع، وربط الشباب بحاضنات ومسرعات الأعمال والقطاع الخاص، حتى تتحول الطاقات الإبداعية إلى مشاريع إنتاجية تخلق فرص عمل وتساهم في تنويع الاقتصاد.

الاستثمار في الإنسان استثمار في الاقتصاد

العلاقة بين الإنسان والاقتصاد ليست علاقة منفصلة؛ فارتفاع مستوى المهارات يرفع الإنتاجية، وتحسن التعليم يعزز فرص العمل، والابتكار يخلق قطاعات جديدة، وريادة الأعمال تولد مشاريع وفرصاً، والتدريب المستمر يساعد المؤسسات على مواكبة التحولات، ولهذا فإن الاستثمار في الإنسان لا يمثل عبئاً على الاقتصاد، بل هو أحد أهم الاستثمارات التي تحقق عوائد طويلة الأجل. وكلما ارتفعت جودة رأس المال البشري، ازدادت قدرة الاقتصاد على جذب الاستثمارات التي تبحث عن الكفاءات، وعلى تطوير القطاعات القائمة، وبناء قطاعات جديدة تقوم على المعرفة والتكنولوجيا.



مؤتمر القادة الصغار 2027 يعزز مهارات القيادة والثقة لدى الأطفال واليافعين

نغرس القيم اليوم نصنع المستقبل غدا



أكد رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر القادة الصغار، الأستاذ محمد فهد الشوابكة، أن المؤتمر يسعى إلى توفير بيئة تربوية تفاعلية تمكّن الأطفال واليافعين من اكتشاف قدراتهم وتنمية مهاراتهم القيادية والإبداعية، بما يسهم في إعداد جيل يمتلك الثقة والوعي والقدرة على تحمل المسؤولية وصناعة المستقبل.

وقال الشوابكة إن مؤتمر القادة الصغار 2027، الذي يعقد يومي 22 و23 نيسان المقبل في فندق سيجنيا باي هيلتون عمّان، ينطلق من رؤية تقوم على أهمية الاستثمار في طاقات الأطفال منذ مراحل عمرية مبكرة، وتعزيز مهارات القيادة والتواصل والإبداع وريادة الأعمال لديهم، باعتبارها ركائز أساسية في بناء الإنسان والمجتمع.

وأضاف أن المؤتمر يتجاوز مفهوم الفعاليات التقليدية القائمة على الجلسات النظرية، ليقدم تجربة تفاعلية تجمع بين التعلم والحوار والتطبيق العملي، وتتيح للمشاركين التعبير عن أفكارهم واكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

وأشار إلى أن برنامج المؤتمر يتضمن جلسات وورش عمل ولقاءات متخصصة، بمشاركة عدد من المتحدثين والخبراء، تتناول موضوعات القيادة في سن مبكرة، وتنمية المهارات القيادية، والشباب، والإبداع، وغيرها من المحاور التي تنسجم مع أهداف المؤتمر ورسالته.

مؤتمر القادة الصغار 2027 ...

جيل يبني المستقبل

وأوضح الشوابكة أن شعار المؤتمر «نغرس القيادة اليوم... نصنع المستقبل غدًا» يجسد الرؤية التي يقوم عليها، والمتمثلة في الانتقال من مفهوم إعداد قادة المستقبل إلى منح الأطفال فرصة حقيقية لممارسة مهارات القيادة والتعبير عن آرائهم وأفكارهم منذ اليوم.

وأكد أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية والمجتمع في إنجاح هذه التجربة، لافتًا إلى أن دعم الأطفال وتشجيعهم على اكتشاف إمكاناتهم وتطوير مهاراتهم يمثل مسؤولية مشتركة، ويسهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على المبادرة وتحمل المسؤولية.

وقال الشوابكة: «نريد أن يكون مؤتمر القادة الصغار مساحة يكتشف فيها الطفل قدرته على القيادة، ويؤمن بأن صوته وفكرته وطموحه يمكن أن يكون لها أثر حقيقي، وهدفنا أن نغرس الثقة والمسؤولية وروح المبادرة في أبنائنا منذ سنواتهم الأولى».

وبيَّن أن المؤتمر يتيح للطلبة المشاركة في جلساته وفعالياته، إلى جانب توفير مسارات للمشاركة البحثية والتربوية، فضلا عن إتاحة الحضور الافتراضي، بما يوسع نطاق المشاركة والاستفادة من فعاليات المؤتمر.

وأعرب الشوابكة عن تطلعه إلى أن يشكل المؤتمر إضافة نوعية في مجال الفعاليات والمؤتمرات الموجهة للناشئة في الأردن، وأن يتحول إلى منصة مستدامة تجمع الأطفال وأسرهم والمدارس والخبراء، بهدف الإسهام في إعداد جيل يمتلك المعرفة والثقة والمهارات اللازمة للقيادة وصناعة المستقبل.





منازل كن

هي شركة تكنولوجيا حديثة للبناء والهندسة المعمارية وتقوم ببناء منازل مستدامة ومتينة والتي تصنع من الخرسانة المسلحة بطرق صديقة للبيئة. توفر لكم منازل كن، والتي تأسست عام 2020، منازل جاهزة ومسبقة الصنع حيث قامت بتسليم ما يزيد عن 25 منزلا في الأردن لوحدها.

تعد منازل كن معزولة بالكامل وهو ما يجعلها خالية من الرطوبة تماما، وبناء على دراسة أقيمت من قبل الجمعية العلمية الملكية وBuildME فإن منازل كن توفر الطاقة بنسبة70% بالمقارنة مع المنازل التقليدية الأخرى في الأردن.

تصاميم هندسية مستدامة

نوفر حلول هندسية مستدامة لمساعدتكم على توفير فواتير الكهرباء وتخفيف التلوث البيئي

حلول جاهزة وسريعة

نساعدك في كل خطوة، بداية من اختيار الأرض وحتى القيام بأعمال الصيانة والتحسينات في منزلك

نسلم بسرعة وبكفاءة

تسلم المنازل بشكل كامل خلال 8-10 أسابيع بعد استلام أوراق التصريح

منازلنا متينة ومستدامة

منازل كن مصنوعة من الخرسانة الجاهزة والتي صممت لتدوم عمرا طويلا لكم ولعائلتكم!





ابن منزلك الآحلام الآن، تواصل معنا على،

العنوان
شارع محمد امين المومني
عمارة رقم9
11821، عمان، الأردن

تواصل معنا
+962 79 956 1222
info@konn.tech
www.konnhomes.com

تابعنا
@konn.homes
@konn.technologies



تسعى هذه الورقة إلى قراءة تموقع المرأة العمّانية في السردية الوطنية الأردنية بوصفها فاعلًا تاريخيًا ومجتمعياً أسهم أسهم في بناء الدولة الحديثة منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام 1921 وحتى مرحلة التحديث الراهنة. وتنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن حضور المرأة في عملية بناء الدولة كان أكثر عمقًا وتشاعاً من حضورها في الرواية الوطنية المتداولة. الأمر الذي يفرض إعادة النظر في تمثيلها داخل السردية الوطنية الأردنية.

وتقارب الورقة مفهوم السردية الوطنية باعتباره الإطار الجامع الذي تصوغ من خلاله الدولة ذاكرتها الجمعية وهوياتها السياسية والاجتماعية. وتطرح سؤالًا مركزياً يتمثل في: كيف أسهمت المرأة العمّانية في تشكيل هوية الدولة الأردنية خلال المئة عام الأولى، وما موقعها في سردية المئوية الثانية؟

وتعتمد الدراسة مقاربة تحليلية تجمع بين التاريخ الاجتماعي ودراسات الهوية الوطنية. وتعيد تعريف مفهوم "العمّانية"، بوصفه هوية دور مرتبطة بمركز إنتاج الدولة ومؤسساتها، وليس مجرد انتماء جغرافي للعاصمة. ومن خلال تتبع مسارات التأسيس والتنمية والتحديث، تكشف الورقة عن أدوار المرأة في التعليم والعمل المؤسسي والثقافة والإعلام وحفظ الذاكرة الوطنية وصناعة المجال العام. وصولًا إلى مشاركتها المتنامية في صنع القرار والاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال.

وتخلص الدراسة إلى أن المرأة العمّانية لم تكن شاهدة على تشكّل الدولة الأردنية فحسب، بل كانت شريكًا في إنتاج ذاكرتها ومؤسساتها وهويتها الوطنية. وأن المئوية الثانية للدولة تفرض الانتقال من توثيق هذا الحضور إلى تمكين المرأة من المشاركة في كتابة السردية الوطنية القادمة وصناعة مستقبلها.

الكلمات المفتاحية :

السردية الوطنية الأردنية، المرأة الأردنية، المرأة العمّانية، الهوية الوطنية، عمّان، بناء الدولة، الذاكرة الوطنية، المئوية الثانية.

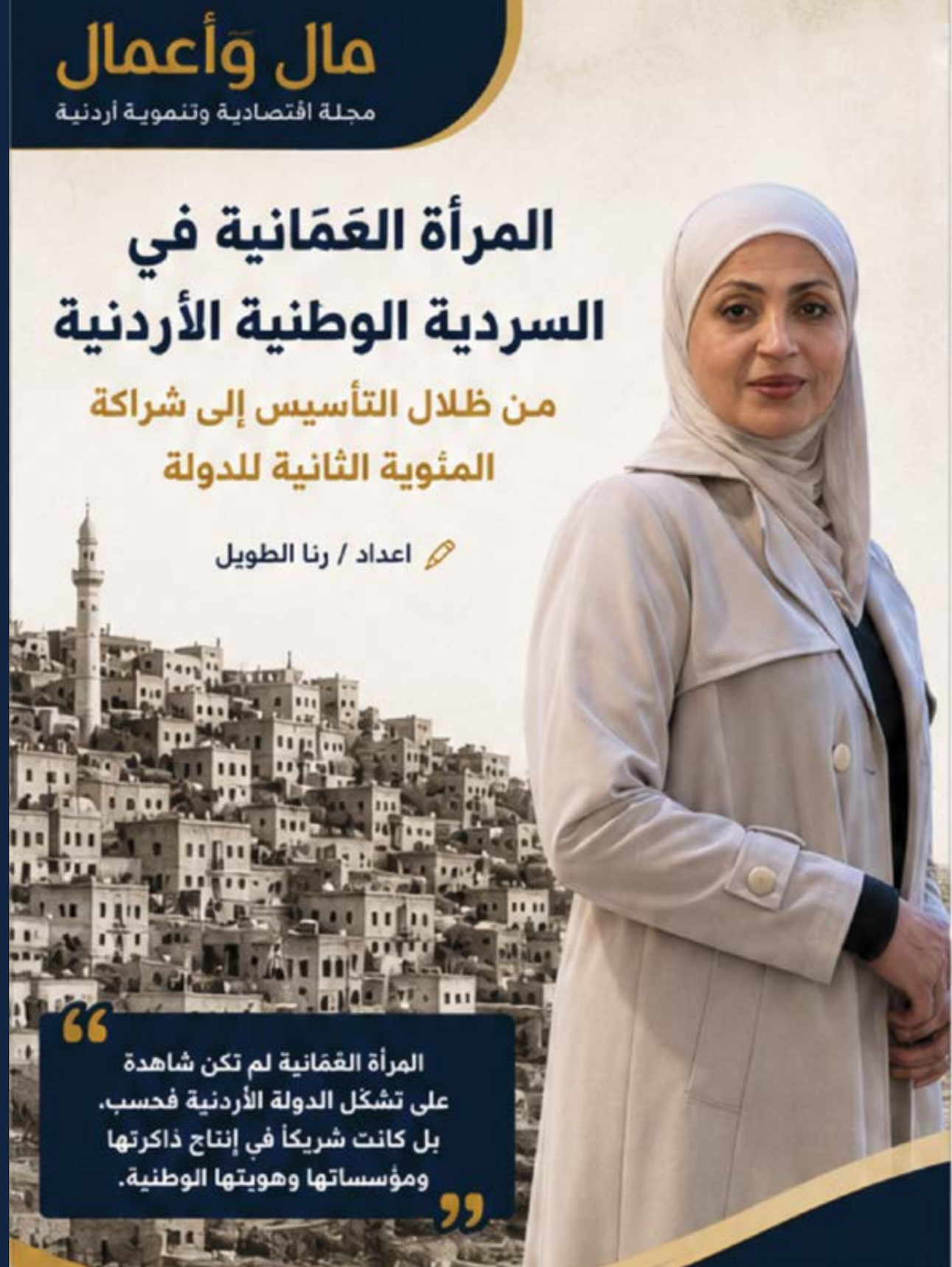
مال وَأعمال

مجلة اقتصادية وتنموية أردنية

المرأة العَمّانية في السردية الوطنية الأردنية

من ظلال التأسيس إلى شراكة المئوية الثانية للدولة

اعداد / رنا الطويل



> المرأة العَمّانية لم تكن شاهدة على تشكّل الدولة الأردنية فحسب، بل كانت شريكاً في إنتاج ذاكرتها ومؤسساتها وهويتها الوطنية.

مقدمة :

ليست السردية الوطنية مجرد تجميع للأحداث التاريخية أو سرد متتابع للوقائع السياسية، بل هي الإطار المعرفي الذي تعرف من خلاله الأمم نفسها، وتفسر مسارات تشكلها، وتعيد إنتاج هويتها عبر الأجيال. ومن هذا المنطلق، فإن السردية الوطنية الأردنية لا تقتصر على تاريخ تأسيس الإمارة أو تطور مؤسسات الدولة، وإنما تشمل مختلف الفاعلين الذين شاركوا في صناعة المجتمع الأردني وبناء الدولة الحديثة.

وعلى امتداد المئة عام الأولى من عمر الدولة الأردنية، تركزت أغلب الكتابات التاريخية على النخب السياسية والعسكرية والإدارية، في حين بقيت مساهمات فاعلين اجتماعيين كثر أقل حضورا في الرواية الوطنية الجامعة. وفي مقدمتهم المرأة الأردنية. ورغم أن المرأة كانت حاضرة في عمليات التعليم والتنمية والرعاية الاجتماعية والعمل المؤسسي والثقافي، فإن توثيق هذه الأدوار لم يحظ دائما بالمكانة التي تعكس حجم تأثيرها الفعلي في مسار الدولة والمجتمع.

وتكتسب المرأة العمّانية أهمية خاصة في هذا السياق، لكونها نشأت وتطورت داخل الفضاء الذي تشكّلت فيه مؤسسات الدولة الأردنية الحديثة. فالعاصمة عمان لم تكن مجرد مركز إداري للدولة، بل مثلت مختبرًا اجتماعيا وثقافيا وسياسيا تشكلت داخله ملامح المجتمع الأردني الحديث. وكانت المرأة أحد أهم الفاعلين في هذا التحوّل.

ومن هنا تنطلق هذه الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن المرأة العمّانية تمثل إحدى السرديات الفرعية المؤسسة داخل السردية الوطنية الأردنية، وأن إعادة قراءة أدوارها تسهم في تقديم فهم أكثر شمولا لتاريخ الدولة الأردنية وتطورها.

أولاً: الإطار النظري للسردية الوطنية وإشكالية الغياب

تعرف السردية الوطنية بأنها الرواية الجامعة التي تصوغ ذاكرة الوطن وهويته، وتوثق مساهمات الأفراد والجماعات في بناء الدولة، وتحول التجارب الفردية إلى ذاكرة جمعية مشتركة . وهي بذلك لا تمثل مجرد وصف للماضي، بل أداة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

وتقوم السرديات الوطنية الحديثة على ثلاثة مستويات مترابطة:

1. سردية التأسيس السياسي للدولة.
2. سردية بناء المؤسسات والتنمية.
3. سردية إنتاج الهوية والذاكرة الوطنية.





ثانياً: المرأة العمّانية في سردية التأسيس (1921–1950)

ارتبط تأسيس الدولة الأردنية الحديثة بعملية بناء مؤسسات سياسية وادارية وتعليمية في بيئة اجتماعية فيد التشكل، حيث تحولت عمان من بلدة صغيرة إلى مركز الدولة الناشئة. وفي هذا السياق، لم يكن بناء الدولة مشروعاً سياسياً فقط، بل كان أيضاً مشروعاً اجتماعياً اعتمد على إعادة تشكيل البنية المجتمعية وتثبيت الاستقرار الداخلي.

داخل هذا السياق، برز دور المرأة العمّانية بوصفه أحد العناصر الأساسية في دعم عملية التأسيس، من خلال أدوارها في التعليم، ورعاية الأسرة، والعمل الإجتماعي، والمبادرات التطوعية، التي أسهمت في تثبيت النسيج الاجتماعي للدولة الناشئة.

إميلي بشارات وسردية التعليم بوصفه فعلاً تأسيسياً

تمثل إميلي بشارات إحدى الشخصيات النسائية الرائدة في تاريخ التعليم في الأردن، بل كان مرتبطاً اسمها بمراحل مبكرة من تعليم الفتيات. وبالدفاع عن حق المرأة في التعلم والمشاركة في المجال العام. وتكمن أهمية تجربتها في كونها تعكس التحول الذي شهدته الدولة الأردنية في فهمها للتعليم بوصفه جزءاً من مشروع بناء الدولة، وليس مجرد خدمة اجتماعية.

ففي العقود الأولى من تأسيس الإمارة، لم يكن تعليم الفتاة قضية تعليمية فقط، بل كان مرتبطاً بمشروع تحديث المجتمع وإنتاج كوادر بشرية قادرة على المساهمة في بناء مؤسسات الدولة. ومن هذا المنظور، فإن تجربة إميلي بشارات تمثل نموذجا المرأة التي أسهمت في تأسيس البنية المعرفية للمجتمع الأردني، مما يجعلها جزءا من سردية التأسيس الوطني.







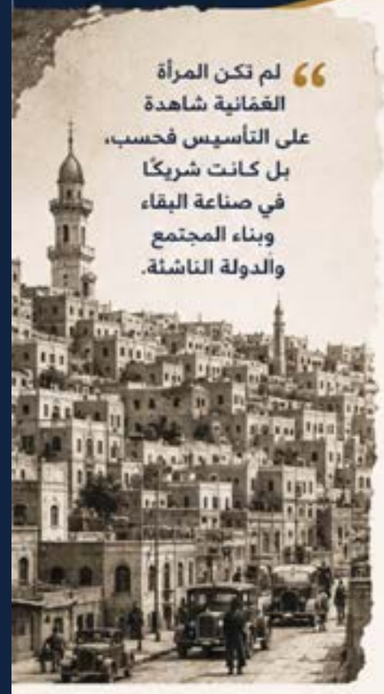
> المئوية الثانية للدولة تفرض الانتقال من توثيق حضور المرأة إلى تمكينها من المشاركة في كتابة السردية الوطنية القادمة وصناعة المستقبل.

مال وأعمال
مجلة اقتصادية وتنموية أردنية

ثانياً: المرأة العَمّانية في سردية التأسيس (1921–1950)

ارتبط تأسيس الدولة الأردنية الحديثة بعملية بناء مؤسسات سياسية وإدارية وتعليمية في بيئة اجتماعية قيد التشكل. حيث تحولت عمّان من بلدة صغيرة إلى مركز الدولة الناشئة. وفي هذا السياق، لم يكن بناء الدولة مشروعاً سياسياً فقط، بل كان أيضاً مشروعاً اجتماعياً اعتمد على إعادة تشكيل البنية المجتمعية وتثبيت الاستقرار الداخلي.

داخل هذا السياق، برز دور المرأة العمّانية بوصفه أحد العناصر الأساسية في دعم عملية التأسيس، من خلال أدوارها في التعليم، ورعاية الأسرة، والعمل الإجتماعي، والمبادرات التطوعية، التي أسهمت في تثبيت النسيج الإجتماعي للدولة الناشئة.



> لم تكن المرأة العمّانية شاهدة على التأسيس فحسب، بل كانت شريكًا في صناعة البقاء وبناء المجتمع والدولة الناشئة.

إميلي بشارات وسردية التعليم بوصفه فعلا تأسيسياً


إميلي بشارات

تمثل إميلي بشارات إحدى الشخصيات النسائية الرائدة في تاريخ التعليم في الأردن، حيث ارتبط اسمها بمراحل مبكرة من تعليم الفتيات، والدفاع عن حق المرأة في التعلم والمشاركة في المجال العام. وتكمن أهمية تجربتها في كونها تعكس التحول الذي شهدته الدولة الأردنية في فهمها للتعليم بوصفه جزءاً من مشروع بناء الدولة، وليس مجرد خدمة اجتماعية.

ففي العقود الأولى من تأسيس الإمارة، لم يكن تعليم الفتاة قضية تعليمية فقط، بل كان مرتبطاً بمشروع تحديث المجتمع وإنتاج كوادر بشرية قادرة على المساهمة في بناء مؤسسات الدولة. ومن هذا المنظور، فإن تجربة إميلي بشارات تمثل نموذجاً للمرأة التي أسهمت في تأسيس البنية المعرفية للمجتمع الأردني، مما يجعلها جزءاً من سردية التأسيس الوطني.

التعليم النسوي وبناء رأس المال الاجتماعي


مدرسة الفتيات في عمان - خمسينيات القرن العشرين

لم يكن انتشار تعليم الفتيات في عمّان خلال هذه المرحلة مجرد توسع في الخدمات التعليمية، بل كان استثماراً في بناء رأس المال الاجتماعي للدولة الناشئة. فقد أسهمت النساء المتعلمات في رفع مستويات الوعي الصحي والأسري والتعليمي، وفي تعزيز قيم الانتماء والاستقرار داخل المجتمع.

كما ساهمت المبادرات النسائية في العمل التطوعي والخيري في دعم الفئات الأكثر حاجة، وتعزيز التكافل الاجتماعي في مجتمع كان يمر بمرحلة انتقالية معقدة. وقد شكل هذا الدور غير الرسمي أحد أهم عناصر الاستقرار الاجتماعي في الدولة الناشئة.

* صورة توضيحية من أرشيف التعليم في الأردن.

عادلة بيهم الجزائري والعمل النهضوي المبكر


نساء رائدات في العمل الاجتماعي - عمان مطلع الأربعينيات

تعد عادلة بيهم الجزائري من الشخصيات التي ارتبط اسمها بدعم الحركة التعليمية والاجتماعية في المنطقة خلال بدايات القرن العشرين، حيث أسهمت في دعم المبادرات التربوية والنهضوية التي انعكست على الواقع الاجتماعي في عمّان والمحيط الإقليمي.

ويمثل حضورها في هذا السياق امتداداً لدور النساء العربيات في دعم مشاريع التعليم والعمل الاجتماعي، بما يعكس الطبيعة التشاركية لتطور الحركة النسائية في المشرق العربي خلال تلك المرحلة.

* صورة توضيحية.

المرأة العَمّانية في مرحلة التأسيس: صناعة البقاء


دور المرأة في التعليم الأسري وتربية الأجيال - عمان الأربعينيات

تكشف معطيات هذه المرحلة أن دور المرأة العمّانية لم يكن دوراً هامشياً، بل كان جزءاً بنيوياً من عملية تأسيس الدولة. فقد ساهمت المرأة في حماية النسيج الاجتماعي، وتعزيز التعليم، وترسيخ الاستقرار الأسري. وهو ما يمكن وصفه بأنه "صناعة البقاء"، أي الحفاظ على قدرة المجتمع على الاستمرار والتكيف في مرحلة التأسيس.

وبذلك، فإن المرأة في هذه المرحلة لم تكن فقط جزءاً من المجتمع، بل كانت إحدى أدوات إنتاج استمراريته.

* صورة توضيحية.

* جميع الصور المستخدمة في هذا الملف صور توضيحية لأغراض تصميمية.

مال وأعمال
مجلة اقتصادية وتنموية أردنية

سادساً: المرأة العَمّانية في سردية التحديث (2000–2025)

شهد الأردن خلال العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين تحولات عميقة في بنية الدولة والمجتمع، تمثلت في التوجه نحو الإصلاح السياسي، وتحديث الإدارة العامة، وتوسيع الإقتصاد المعرفي، والاندماج في التحول الرقمي. وقد انعكست هذه التحولات على طبيعة حضور المرأة في المجال العام، حيث انتقلت من المشاركة في التنمية إلى المشاركة في صناعة القرار.

فلم يعد دور المرأة مقتصراً على التعليم والعمل والخدمات العامة، بل أصبح يمتد إلى مجالات القيادة السياسية، وريادة الأعمال، والإقتصاد الرقمي، والعمل الحزبي، والمجالس المنتخبة، والمبادرات التنموية.




مجلس النواب


مجلس الأعيان



المرأة العَمّانية في التحول القيادي والمؤسسي :

في هذه المرحلة، برزت نماذج نسائية جسدت الحضور الأردني في مستويات محلية ودولية متعددة، وأسهمت في إعادة تعريف دور المرأة في الدولة الحديثة.

تمثل **هيا بنت الحسين** نموذجاً للحضور الأردني في العمل الإنساني والرياضي والدولي، حيث عكست قدرة المرأة الأردنية على تمثيل الدولة في المحافل العالمية والمشاركة في القضايا الإنسانية العابرة للحدود.

كما تمثل **لينا عناب** نموذجاً للقيادة النسائية في الإدارة العامة، إذ شغلت مواقع وزارية ودبلوماسية، وأسهمت في تطوير قطاعات السياحة والثقافة والإدارة العامة، بما يعكس تطور حضور المرأة داخل مؤسسات الدولة العليا.

أما **ريم بدران**، فتجسد نموذجاً لمشاركة المرأة في الإقتصاد والسياسات العامة والعمل البرلماني، حيث ساهمت في النقاشات المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والإصلاح المالي، مما يعكس انتقال المرأة إلى موقع التأثير في صياغة السياسات العامة.

> **لم يعد دور المرأة مقتصراً على المشاركة في التنمية، بل أصبحت شريكاً في صناعة القرار وإنتاج المستقبل.**

المرأة العَمّانية والمجال المعرفي الجديد :

إلى جانب الحضور السياسي والمؤسسي، توسع دور المرأة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، حيث بدأت تشارك في قطاعات الإبتكار وريادة الأعمال والتحول الرقمي، وهو ما يعكس دخولها إلى قلب الاقتصاد المعرفي الذي يمثل أحد أهم ركائز المستقبل.

وبذلك، فإن هذه المرحلة تمثل انتقالاً من "التحديث المؤسسي" إلى "التحديث الإنتاجي"، حيث أصبحت المرأة جزءاً من إنتاج المستقبل وليس فقط من إدارة الحاضر.

التحول من المشاركة إلى الشراكة :

تُظهر هذه النماذج أن المرأة العمّانية لم تعد مجرد عنصر مشارك في التنمية، بل أصبحت شريكاً في صناعة القرار، سواء على مستوى السياسات العامة أو على مستوى التمثيل المؤسسي للدولة.

ويعكس هذا التحول انتقالاً نوعياً في السردية الوطنية، حيث لم يعد حضور المرأة مرتبطاً بإثبات الوجود، بل بإعادة تشكيل مجالات التأثير وصناعة القرار.

سابعاً: المرأة العَمّانية
في المئوية الثانية للدولة



إذا كانت المئوية الأولى للدولة الأردنية قد انشغلت بتثبيت أركان الدولة وبناء مؤسساتها وتوسيع قاعدة المشاركة الإجتماعية، فإن المئوية الثانية تطرح أسئلة مختلفة تتعلق بطبيعة الدور المستقبلي للمرأة داخل الدولة والمجتمع.

> لم يعد السؤال المركزي اليوم هو: ماذا أنجزت المرأة؟
> بل أصبح: كيف ستسهم المرأة في إعادة إنتاج السردية الوطنية وصياغة مستقبل الدولة؟

إن الانتقال من التوثيق إلى الإنتاج المعرفي يمثل التحول الأهم في موقع المرأة داخل السردية الوطنية. فالمطلوب لم يعد فقط الاعتراف بالدور التاريخي، بل تمكين المرأة من المشاركة في كتابة هذا التاريخ وتوجيه مساراته المستقبلية.

من التوثيق إلى الإنتاج المعرفي

المطلوب لم يعد فقط الاعتراف بالدور التاريخي، بل تمكين المرأة من المشاركة في كتابة هذا التاريخ وتوجيه مساراته المستقبلية.

وفي هذا السياق، يمكن تحديد عدد من المسارات الاستراتيجية التي تشكل ملامح الدور المستقبلي للمرأة العَمّانية:

01 — المرأة منتجة للمعرفة

من خلال البحث العلمي، والجامعات، ومراكز الدراسات، والمؤسسات الفكرية والثقافية.

02 — المرأة صانعة للسياسات العامة

عبر المشاركة في المجالس المنتخبة، والمؤسسات التشريعية، ومراكز صنع القرار.

03 — المرأة في الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي

بوصفها شريكاً أساسياً في التحول الرقمي والاقتصاد المعرفي.

05 — المرأة وحفظ الذاكرة الوطنية

من خلال توثيق التاريخ الشفوي، وحفظ الروايات الاجتماعية، وبناء الأرشيفات الوطنية.

المئوية الثانية ليست امتداداً لمئوية التأسيس فقط، بل هي مئوية بناء المستقبل. والمرأة العَمّانية، بما تمتلكه من تجربة ومعرفة وحضور مؤسسي ومجتمعي، مؤهلة لأن تكون أحد المحركات الأساسية في هذا المستقبل الذي نصنعه اليوم لأجيال الغد.

وبذلك، تنتقل المرأة من موقع "موضوع داخل السردية الوطنية" إلى موقع "فاعل في إنتاج السردية الوطنية نفسها".

الهوامش

[1] Benedict Anderson, Imagined Communities: Reflections on the Origin and Spread of Nationalism.

[2] Eric Hobsbawm, Nations and Nationalism since 1780: Programme, Myth, Reality.

[3] Anthony D. Smith, National Identity.

[4] دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، تقارير التعليم والعمل (أعداد مختلفة).

[5] المجلس الوطني لشؤون الأسرة، تقارير المرأة والتنمية في الأردن.

[6] وزارة الثقافة الأردنية، وثائق ودراسات في الهوية الثقافية الأردنية.

[7] الحكومة الأردنية، رؤية التحديث الاقتصادي 2023–2033.

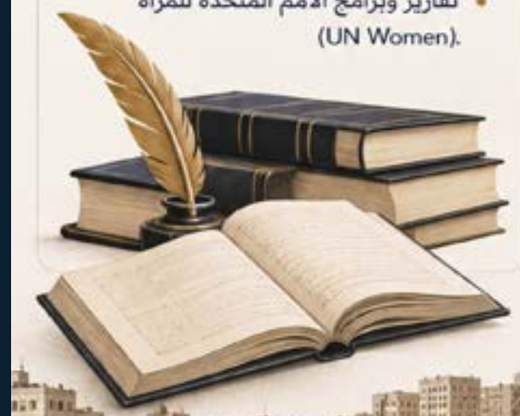
[8] تقارير وبرامج الأمم المتحدة للمرأة (UN Women) في الأردن والمنطقة العربية.

[9] دراسات في التاريخ الاجتماعي الأردني، منشورات جامعات أردنية مختلفة.

> **توثيق المرأة ليس مجرد حفظ للماضي، بل هو استثمار في مستقبل الدولة وهويتها.**

المراجع

- الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.
- اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، التقرير النهائي (2022).
- رؤية التحديث الاقتصادي الأردنية 2023–2033، الحكومة الأردنية.
- دائرة الإحصاءات العامة الأردنية.
- المجلس الوطني لشؤون الأسرة.
- وزارة الثقافة الأردنية.
- Benedict Anderson, Imagined Communities.
- Eric Hobsbawm, Nations and Nationalism since 1780.
- Anthony D. Smith, National Identity.
- تقارير وبرامج الأمم المتحدة للمرأة (UN Women).





إبداع وقيادة

مسيرة ملهمة في التربية والموسيقى والتنمية

منذ بداياتها في عالم التربية الموسيقية، أدركت ريما البشيتي أن الفن ليس مجرد ألحان تُعزف، بل قوة قادرة على تهذيب النفوس وبناء القيم. على مدى 25 عاماً من التعليم والإشراف الموسيقي، خلفت فرقاً موسيقية من طلاب المدارس، وزرعت فيهم حب الجمال والانضباط والالتزام، لتثبت أن الموسيقى ليست ترفاً، بل تربية وصناعة وعي.

> الموسيقى تربي الروح ... والتعليم بيني المستقبل



من المعلمة إلى الكاتبة والمدربة

غير أن طموحها لم يتوقف عند حدود المدرسة؛ فالمعلمة تحولت إلى كاتبة مجتوى وملحنة ومدربة معتمدة، جمعت ما يقارب 300 شهادة معتمدة في مجالات الإدارة والتنمية والقيادة والحوكمة، لتصبح موسوعة معرفية متحركة، تضع خبرتها في خدمة مجتمعها.



الوسام الفضي لصانعات التغيير 2025

لم يكن حصولها على الوسام الفضي لصانعات التغيير 2025 لم يكن تكريماً بة لفن تكريما عابرًا، بل شهادة على أن حضورها يتجاوز الإنجاز الفردي إلى جماعي، إلي أثر جماعي. فهي شريكة في مبادرة "تحصين" للسلامة الرقمية، وعضو فاعل في نادية التوستماستر العالمية للخطابة، ومحكّمة في مسابقات تعليمية وفنية، وصوت من أصوات الريادة المجتمعية.



أكاديمية هندسة الحياة

أما تأسيسها "أكاديمية هندسة الحياة للتدريب والاستشارات"، فكان نقطة تحول؛ لم تبنِ مؤسسة بقدر ما أسست فلسفة حياة، تؤمن أن الإنسان هو الاستثمار الأجمل، وأن تمكينه بالعلم والمعرفة وفن والإبداع هو الطريق الأقصر إلى النهضة.

المرأة الأردنية والعربية قادرة أن تكون صانعة تغيير، وملهمة أجيال، وجسراً بين الحلم والواقع.

... قائدة... كاتبة... ملحنة

في شخصية ريما البشيتي، يتجاور العقل مع العاطفة، والاحتراف مع الشغف. هي الأم التي تفهم معنى التربية في عمقها الإنساني، وهي القائدة التي تعرف أن القيادة ليست سلطة، بل مسئولية ورسالة. وهي الكاتبة والملحنة التي تضع الحرف واللحن في خدمة الفكرة، والفكرة في خدمة الإنسان.

ريما البشيتي ... عنوانٌ على أن الإبداع حين يتجذر في الإيمان والوعي، يتحول إلى إرث خالد وأثر لا يُمحى.

مال وأعمال

المرأة القيادية الملهمة 2026

2026



من الرعاية الصحية
إلى صناعة الأثر المجتمعي

مسيرة قيادية تؤمن بأن بناء الإنسان هو أعظم استثمار

قيادية مجتمعية ومدربة دولية معتمدة

في تطوير الموارد البشرية والبرمجة اللغوية العصبية (NLP)

أبرز محطات المسيرة المهنية

- **مدربة صحية ومدربة NLP**
  وزارة الصحة الأردنية – مديرية صحة البلقاء
  2023 – حتى الآن
- **رئيسة وحدة أمراض الأطفال والأمراض الوراثية**
  وزارة الصحة – دولة الكويت
  2013 – 2023
- **ممرضة طوارئ**
  مستشفى الأردن – عمان
  2010 – 2013

خبرة مهنية تجمع بين الصحة، التدريب، التربية والقيادة المجتمعية

نبذة مهنية

إدارية ومدربة وقائدة مجتمعية تمتلك خبرة تتجاوز 15 عاماً في القطاع الصحي والتدريبي والتربوي. كرست مسيرتها المهنية لتمكين الأفراد والمؤسسات من خلال التدريب والتطوير وبناء القدرات، وأسهمت في تدريب أكثر من 1000 متدرب خلال عام 2025 من الكوادر الطبية والإدارية والمؤسسية في وزارة الصحة الأردنية والمستشفيات الخاصة في دولة الكويت.

تجمع بين الخبرة الصحية والتربوية والإعلامية، وتعمل على تعزيز الوعي المجتمعي في مجالات حماية الطفل والتربية الإيجابية والصحة النفسية وإدارة الضغوط في بيئة العمل.

> *القيادة تبدأ من الإنسان ...*
> *وتكبر عندما نمنح الاخرين فرصة للنمو*

خبرات متنوعة .. وتأثير مستدام

تتنقل خبرتها بين القطاع الصحي والعمل المؤسسي والتدريب والتربية، لتبني مساراً مهنياً لا يقتصر على أداء المسؤوليات الوظيفية، بل بتجاوزها إلى نقل المعرفة، وتأهيل الكوادر، وتعزيز الوعي المجتمعي. هذه التجربة تمنحها القدرة على الربط بين الاحتياجات الإنسانية ومتطلبات التطوير المؤسسي والمجتمعي.

الإنجازات والجوائز

- جوائز وشهادات تقدير خلال فترة العمل في دولة الكويت.
- الحصول على 3 دروع تكريم تقديراً للجهود المهنية والمجتمعية.
- تكريمات متعددة في مجالات التدريب والتطوير وبناء القدرات.

الشهادات المهنية

- مدرب دولي معتمد TOT.
- ممارس معتمد في البرمجة اللغوية العصبية NLP.
- تعديل السلوك في بيئة العمل.
- حماية الطفل وآليات التبليغ.
- إعداد معلم الظل.
- مدرب إتيكيت للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- دورات متخصصة في حماية الأسرة والمجتمع.

المهارات القيادية

- القيادة وإدارة الفرق.
- التخطيط الاستراتيجي.
- إدارة المشاريع المجتمعية.
- التدريب والتوجيه والإرشاد.
- التحدث أمام الجمهور والإعلام.
- بناء الشراكات المجتمعية.
- إدارة التغيير والتطوير المؤسسي.

> *القيادة الملهمة لا تُقاس بالمناصب وحدها،*
> *بل بما تتركه من معرفة، وقدرات، وأثر*
> *يستمر في حياة الآخرين.*

التدريب وبناء القدرات

حين تتحول الخبرة إلى معرفة مستدامة

يمثل التدريب أحد أبرز محاور تجربتها القيادية، إذ تنظر إليه باعتبارة أداة عملية لتطوير الأداء، وتعزيز الثقة بالقدرات، ورفع كفاءة الأفراد والمؤسسات. وقد برز ذلك بصورة واضحة خلال عام 2025. حين أسهمت في تدريب أكثر من ألف متدرب من الكوادر الطبية والإدارية والمؤسسية.

وتشمل البرامج التدريبية إدارة الضغوط النفسية في بيئة العمل، ومهارات التواصل، والذكاء العاطفي، وأخلاقيات العمل، إلى جانب موضوعات ترتبط بتطوير الأداء المهني. كما نفذت برامج موجهة إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية والبنوك.

وتستند إلى تأهيلها مدربة دولية معتمدة، وحصولها على اعتماد التدريب (TOT)، إلى جانب تأهيلها في البرمجة اللغوية العصبية (NLP)، بما يتيح لها الجمع بين الخبرة العملية وأدوات التدريب والتوجيه.

حماية الطفل والتربية الإيجابية

مسؤولية تتجاوز حدود المهنة

تحتل قضايا الطفولة والأسرة مساحة مهمة في تجربتها، من خلال تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية في حماية الطفل وحماية الأسرة، بالتعاون مع جهات حكومية ومنظمات المجتمع المدني. كما تولى إدارة حضانة كيدز فالي في الشميساني، حيث تطور برامج تربوية وسلوكية للأطفال، وتدعم الأسر في التعامل مع المشكلات التربوية وفق أسس علمية.

الحضور الإعلامي

لتوسيع دائرة الوعي

شاركت في استضافات تلفزيونية وإذاعية على قناة الأنبط وفي برنامج «خطوات أردنية». كما نشرت قصة نجاح مهنية عنها في إحدى المجلات عام 2023. وتتناول مشاركاتها موضوعات تعديل سلوك الأطفال، والتربية الإيجابية، وحماية الطفل، والصحة النفسية للأسرة، ومهارات التواصل مع الأطفال.





الدكتورة فخرية حسن عوض

قيادة تربوية تصنع الإبداع وتؤسس لأجيال المستقبل

تُعدّ الدكتورة فخرية حسن عوض من الكفاءات التربوية المتميزة التي كرّست خبرتها ومعرفتها لخدمة التعليم والطفولة المبكرة، إيماناً منها بأن الاستثمار في الإنسان هو أساس بناء المجتمعات وتقدمها. ومن خلال مسيرتها المهنية والأكاديمية، أسهمت في تطوير المناهج التربوية وتأليفها، بما يواكب احتياجات المتعلم ويعزز من قدراته ومهاراته، لتكون المعرفة أداةً حقيقية لصناعة المستقبل.

وتؤمن الدكتورة فخرية بأن الطفولة المبكرة تمثل المرحلة الأكثر حساسية في حياة الإنسان، وأن توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزّة في هذه المرحلة، يساهم في بناء شخصية متوازنة وواثقة، قادرة على الإبداع والمشاركة الفاعلة في مجتمعها.

وتحرص على أن تكون المناهج التعليمية التي تقوم باعدادها وتطويرها، قريبة من واقع المتعلم، وتراعي فروقه الفردية، وتفتح أمامه آفاق التفكير والإبداع. كما تؤمن بأن تنمية المهارات الحياتية وبناء الثقة بالنفس، هما ركيزّتان أساسيتان لتمكين الأجيال القادمة من مواجهة التحديات وتحقيق طموحاتها.

إن رسالة الدكتورة فخرية حسن عوض تتجاوز حدود العمل الاكّاديمي، لتكون دعوة مستمرة إلى الإيمان بقدرات الطفل، ودعم المعلم، وبناء بيئة تعليمية ملهمة تسهم في إعداد جيل قادر على صنع التغيير وبناء مستقبل أفضل.

> **من المعرفة إلى الإبداع.. ومن الطفولة إلى المستقبل**

تواصل الدكتورة فخرية حسن عوض مسيرتها المهنية في مجال التربية والتعليم، حيث تجمع بين الخبرة الأكاديمية والعملية، وتؤمن بأن التعليم ليس مجرد نقل للمعرفة، بل هو عملية مستمرة لبناء الإنسان وتنمية قدراته، وتمكينه من مواجهة تحديات العصر.

وفي هذا الحوار، نسلط الضوء على أبرز محطات عطائها، ورؤيتها في تطوير التعليم، وما تؤمن به من قيم ومبادئ تصنع فرقاً حقيقَياً في حياة الطلاب والمجتمع.

الطفولة المبكرة.. استثمار في الإنسان منذ البدايات

تؤمن الدكتورة فخرية حسن عوض بأن الطفولة المبكرة هي الأساس في بناء شخصية الإنسان، وأن ما يُقَدّم في هذه المرحلة من رعاية وتعليم يترك أثراً عميقاً في حياته اللاحقة. لذلك تركز على أهمية توفير بيئة أمنة ومحفزة تدعم نمو الطفل الجسدي والعقلي والاجتماعي والوجداني.

وتسعى من خلال عملها إلى نشر الوعي بأهمية الاستثمار في الطفولة المبكرة، وتطوير البرامج التربوية التي تسهم في اكتشاف المواهب وتنمية القدرات، بما يضمن إعداد جيل أكثر ثقة وإبداعًا، وقادراً على المساهمة في بناء مجتمع مزدهر.

تأليف المناهج.. حين تتحول الخبرة إلى أدوات للتعلّم

من إيمانها العميق بأهمية التعليم النوعي، عملت الدكتورة فخرية حسن عوض على تأليف وتطوير المناهج التربوية، لتكون أكثر ارتباطاً بواقع المتعلم واحتياجاته، وتحرص على أن تجمع المناهج بين المعرفة والمهارات، وبين الأصالة والتجديد، بما يعزز من فاعلية التعلم ويجعل العملية التعليمية أكثر حيوية وتفاعلاً.

وتؤمن بأن المنهج الناجح هو الذي يفتح أمام المتعلم أفقًا للتفكير والإبداع، ويمنحه الأدوات اللازمة لمواجهة مستقبل أكثر تعقيدا، من خلال محتوى متوازن وشامل، يراعي الفروق الفردية ويواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية.

نعم أستطيع.. بناء الثقة وتنمية المهارات الحياتية

تؤمن الدكتورة فخرية حسن عوض بأن تمكين الطفل من مهارات الحياة وبناء ثقته بنفسه، يسهم في تشكيل شخصية متوازنة وقادرة على مواجهة التحديات. ومن خلال برامجها التربوية، تسعى إلى تعزيز مهارات التواصل، والتفكير الايجابي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، بما يهيي الأجيال القادمة للنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

وتعتبر أن غرس قيم الإصرار والمثابرة، وتشجيع الابتكار والابداع، من أهم الركائز التي تساعد الطفل على تحقيق طموحاته، وتجعله فاعلاً في مجتمعه، وقادراً على صناعة مستقبل أفضل لنفسه ولمحيطه.

الدكتورة
إخلاص أبو شرخ

من التميز في الرعاية الصحية
إلى قيادة الجودة

خبرة مهنية ... رؤية إنسانية
من أجل مستقبل أكثر صحة



تجسد الدكتورة إخلاص خالد أبو شرخ نموذجا للقيادة المهنية التي تجمع بين العلم والإنسانية، وتؤمن بان جودة الرعاية الصحية تبدأ من الإنسان وتنتهي بسلامته وكرامته ومن خلال مسيرة غنية بالخبرات والإنجازات، استطاعت أن تترك أثراً واضحاً في القطاع الصحي، عبر العمل على تطوير الأداء المؤسسي، وترسيخ معايير الجودة، وتعزيز ثقافة سلامة المرضى.

من التمريض إلى قيادة ا الجودة

بدأت مسيرتها المهنية من مجال التمريض، حيث حملت رسالة الإنسان قبل أن تتوسع خبرتها إلى الإدارة والجودة والاعتماد المؤسسي، مروراً بعدد من المؤسسات الصحية المرموقة.
وتؤمن بأن التميز لا يتحقق بالشهادات وحدها، بل بقدرة المؤسسة على تحويل المعرفة إلى ممارسة يومية، والإجراءات الى ثقافة عمل، والجودة الى مسؤولية مشتركة.

> الجودة ليست قسمًا إداريًا منفصلًا، بل منظومة تبدأ من القيادة وتمتد إلى كل تفاصيل العمل الصحي.

لمحة عن مسيرتها

- دكتوراة في الإدارة بامتياز
- ماجستير إدارة الأعمال تخصص إدارة الجودة الشاملة
- خبرة تتجاوز 25 عاماً في إدارة التمريض والجودة وإدارة المخاطر
- مستشارة ومعتمدة دولياً في جودة الرعاية الصحية والتميز المؤسسي
- سفيرة للتنمية المستدامة ومقيم لجائزة الملك عبدالله للتميز
- مدرّبة ومتخصصة في تطوير الكوادر الصحية والقيادية

مال وأعمال
الاقتصاد .. قيادة .. استثمار

إنجازات في الجودة وسلامة المرضى



قلدت د. إخلاص أبو شرخ مبادرات نوعية في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الدولي، وإدارة المخاطر، والوقاية من العدوى، وتطوير العمليات التشغيلية في القطاع الصحي. كما أسهمت في إعداد المؤسسات للاعتمادات، وتطوير أنظمة العمل بما يعزز سلامة المرضى ويرفع كفاءة الخدمات.

البحث العلمي والابتكار



شاركت في أبحاث ومؤتمرات متخصصة في جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى، وناقشت موضوعات تتعلق بأثر الذكاء العاطفي على أداء الكوادر، ودور التكنولوجيا في تطوير الخدمات الصحية.
كما تعمل على فكرة مبتكرة لاستخدام جهاز للصرف الذاتي لمرضى غسيل الكلى، مع السعي لتوثيقها من الناحية الفكرية.

صحة المرأة والطفل



تؤمن بأهمية الوقاية والتوعية، وقد أسهمت في مبادرات وطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي، وتعزيز الرضاعة الطبيعية.
ودعم برامج المستشفيات الصديقة للطفل. كما عملت مستشارة ضمن برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لتعزيز جودة الرعاية الصحية للأم والطفل وتمكين المرأة.

التدريب وتنمية الكفاءات



نفذت برامج تدريبية ودبلومات متخصصة في الجودة وسلامة المرضى مع جامعة عمان العربية، وبلغ حجم التدريب نحو 650 ساعة، وأسهمت في تدريب أكثر من 150 شخصاً على الإنعاش القلبي الرئوي خلال عامي 2025 و20.6.

القيادة المجتمعية والتنمية المستدامة



تتولى رئاسة لجنة الفعاليات والأنشطة في "فرسان التغيير" وتشارك في مبادرات الريادة الشبابية، كما أطلقت فكرة جائزة النشامى الرياديين من الوظائف القيادية. وتعمل على مبادرات الحد من هدر الطعام في المستشفيات، وتعزيز ثقافة الاستدامة.



الدكتورة إخلاص أبو شرخ ..
قصة نجاح أردنية تجمع بين العلم والخبرة.
وتؤكد أن التميز الحقيقي يصنع أثراً في حياة الإنسان.

صحة أفضل ..
مجتمع أقوى

مجلة مال وأعمال

برعاية عدنان بدران...

مجلة مال وأعمال تطلق فعاليات المنتدى الأردني الأول لمواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل





انطلقت في العاصمة الأردنية عمّان فعاليات المنتدى الأردني الأول لمواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، تحت رعاية دولة عدنان بدران، وبتنظيم من مجلة مال وأعمال، وبحضور كوكبة من أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة، والأكاديميين والتربويين، وممثلي القطاعين العام والخاص، إلى جانب نخبة من الإعلاميين والخبراء والمهتمين بالشأن التعليمي والاقتصادي، وذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز التكامل بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتعليم التقني.

واستهلت فعاليات المنتدى بالسلام الملكي، ثم ألقى المدير التنفيذي لمجلة مال وأعمال السيد محمد الشوابكة كلمة ترحيبية رحّب فيها براعي الحفل والحضور الكريم، مؤكداً أن المنتدى يشكّل مساحة وطنية للحوار المسؤول حول مستقبل التعليم في الأردن وآليات مواءمته مع احتياجات سوق العمل، خصوصاً القطاع الصناعي الذي بات بحاجة إلى كفاءات تقنية ومهنية مؤهلة تمتلك القدرة على الابتكار وتحمل المسؤولية.



وأشار الشوابكة إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب إعادة النظر في فلسفة التعليم التقليدي، والتوجه بشكل أكبر نحو التعليم التقني والتطبيقي، بما يسهم في تخريج صناعيين وفنيين قادرين على رفد القطاع الصناعي الأردني بالكفاءات المؤهلة، مؤكداً أن بناء اقتصاد قوي يبدأ من بناء منظومة تعليم حديثة ترتبط بشكل مباشر مع احتياجات السوق الحقيقية.

من جانبه، أكد دولة عدنان بدران، رئيس مجلس أمناء الجامعة الأردنية، أن التعليم في العصر الحديث لم يعد قائماً على حشو المعلومات بقدر ما أصبح قائماً على بناء المهارات والقدرات العملية والإبداعية لدى الطلبة، مشيراً إلى أن الجامعات والمؤسسات التعليمية مطالبة اليوم بإعداد جيل قادر على التفكير والتحليل والابتكار، وليس مجرد التلقين النظري.



واستعرض بدران عدداً من التجارب العالمية الرائدة في تطوير التعليم، مستشهداً بتجربتي سنغافورة وفنلندا اللتين نجحتا في بناء أنظمة تعليمية متقدمة تعتمد على تنمية المهارات وربط التعليم بالإنتاج وسوق العمل، مؤكداً أن الأردن يمتلك الطاقات البشرية القادرة على تحقيق نقلة نوعية في قطاع التعليم إذا ما توفرت الإرادة والتخطيط والتكامل بين مختلف المؤسسات.

وأشار إلى أن الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي يفرضان تحديات وفرصاً جديدة على قطاع التعليم، الأمر الذي يتطلب تطوير المناهج وأساليب التدريس والتقييم بما يتناسب مع متطلبات المستقبل، مؤكداً أهمية عقد مثل هذه المؤتمرات الوطنية التي تسلط الضوء على الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتفتح المجال أمام حوار حقيقي للخروج بحلول عملية قابلة للتطبيق.

كما تحدثت الدكتورة بتول المحيسن مؤكدة أهمية الاستثمار في التعليم النوعي وتمكين الشباب والمرأة وتعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي الدولي، مشيرة إلى أن التعليم الحديث لم يعد قائماً فقط على المعرفة التقليدية، بل على بناء شخصية قادرة على الإبداع والانفتاح والتفاعل مع التحولات العالمية، داعية إلى تعزيز الشراكات بين الجامعات والمؤسسات المختلفة بما يخدم التنمية المستدامة ويرتقي بمستوى الكفاءات الأردنية.





هذا وكرم دولة الدكتور عدنان بدران يرافقه المدير التنفيذي لمجلة مال واعمال محمد الشوابكه في ختام حفل الافتتاح نخبة من الشخصيات الوطنية والأكاديمية التي أسهمت في دعم مسيرة التعليم والتنمية والعمل العام، تقديراً لعطائهم وإنجازاتهم في مختلف المجالات الأكاديمية والفكرية والإدارية.



ومن بين المكرمين الأستاذ الدكتور عدنان مقطش، الذي يعد من أبرز الأكاديميين في مجال الهندسة الصناعية والإدارة الأكاديمية في الأردن، حيث يمتلك مسيرة علمية وعملية حافلة امتدت لسنوات طويلة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والإدارة الجامعية. وشغل العديد من المناصب الأكاديمية والإدارية المهمة، من أبرزها عميد كلية الدراسات العليا وعميد كلية الهندسة في الجامعة الهاشمية، إضافة إلى رئاسة قسم الهندسة الصناعية وعضويته في مجالس أمناء جامعات أردنية، إلى جانب إسهاماته الواضحة في تطوير التعليم الهندسي والإداري وخدمة قطاع التعليم العالي.





وكرم الدكتور نواف عبدالله الخوالدة، تقديراً لمسيرته التربوية والأكاديمية المتميزة التي امتدت لأكثر من ثلاثة عقود في وزارة التربية والتعليم، شغل خلالها العديد من المواقع القيادية والإدارية والفنية، وأسهم في تطوير العمل التربوي والإشرافي في مختلف المواقع التي تولّاها. ويعد الدكتور الخوالدة من الكفاءات التربوية البارزة في الأردن، حيث تنقل بين مهام المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي ورئيس قسم الإشراف ومدير التربية والتعليم، إلى جانب عمله الحالي محاضراً في الجامعة الأردنية. كما يتميز بخبرته الواسعة في مجالات القيادة والتخطيط والإدارة والتدريب، ومشاركاته المتعددة في البرامج والدورات الدولية المتخصصة، الأمر الذي جعله نموذجاً للعطاء والتميز في قطاع التربية والتعليم.

كما تم تكريم معالي إبراهيم بدران، تقديراً لمسيرته الوطنية والفكرية المتميزة ودوره البارز في تطوير منظومة التعليم والفكر التنموي في الأردن. ويُعرف الدكتور إبراهيم بدران برؤيته التنويرية ودعمه المستمر للإصلاح التعليمي وربط التعليم بمتطلبات العصر وسوق العمل، إلى جانب مساهماته الفكرية والاقتصادية والتنموية التي جعلت منه إحدى القامات الأكاديمية والفكرية البارزة في الأردن والعالم العربي.

وشمل التكريم معالي الأستاذ الدكتور رضا الخوالدة، الأكاديمي والسياسي الأردني البارز، الذي ترك بصمة واضحة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والإدارة الأكاديمية، إلى جانب دوره في تطوير القطاع الزراعي وتعزيز البحث العلمي وربط المعرفة الأكاديمية بالتنمية المستدامة واحتياجات المجتمع، فضلاً عن حضوره الفاعل في القضايا الوطنية المتعلقة بالتعليم والاقتصاد والأمن الغذائي.

كما تم تكريم معالي الدكتور محمد عبيدات، تقديراً لمسيرته الغنية في مجالات الهندسة والتخطيط والبنية التحتية والتعليم العالي، حيث شغل العديد من المناصب الوزارية والأكاديمية المهمة، وعُرف باهتمامه بمواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل ودعمه لمسارات التطوير والابتكار في قطاع التعليم.

وشهد المنتدى أيضاً تكريم الأب رفعت بدر، تقديراً لدوره الفكري والإعلامي في تعزيز قيم العيش المشترك والحوار والتسامح، وإسهاماته في إبراز رسالة الأردن القائمة على الاعتدال والسلام والتعايش، إضافة إلى مشاركاته الواسعة في المؤتمرات والحوارات العربية والدولية المتعلقة بالحوار بين الأديان والثقافات.

كما جرى تكريم الدكتورة غادة شحرور، تقديراً لمسيرتها الأكاديمية والبحثية المتميزة في مجالات الصحة النفسية والتعليم الصحي، ولدورها في تطوير التعليم التمريضي والبحث العلمي، حيث تمتلك سجلاً علمياً وبحثياً بارزاً في قضايا الصحة النفسية والمجتمعية، إلى جانب مشاركاتها المحلية والدولية في المؤتمرات والورش العلمية.

وكرّم المنتدى كذلك الدكتورة بتول المحيسن، تقديرا لدورها الأكاديمي والثقافي المتميز وإسهاماتها في تمكين المرأة وتعزيز التعاون الأكاديمي الدولي، إلى جانب جهودها في بناء جسور التعاون الثقافي والمعرفي بين الجامعات الأردنية والأوروبية، وحصولها على وسام "السعفة الأكاديمية" الفرنسي برتبة فارس تقديراً لعطائها الأكاديمي والثقافي.

كما شمل التكريم عطوفة أمين عام وزارة العمل الدكتور عبد الحليم دوجان، تقديراً لدوره في تطوير العمل المؤسسي ودعم سياسات التشغيل والتنمية، وجهوده في تعزيز العلاقة التشاركية بين وزارة العمل ومؤسسات التعليم والقطاع الخاص، بما يسهم في مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.

وتم أيضاً تكريم رئيس هيئة مديري جامعة جدارا والمدير العام لمدارس الجامعة الأمريكية للشرق الأوسط، تقديراً لدوره في تطوير التعليم العالي وتعزيز جودة المخرجات الأكاديمية وربط التعليم باحتياجات سوق العمل، إضافة إلى اهتمامه بالمسؤولية المجتمعية ودعم الطلبة والبحث العلمي.

كما كرّم المنتدى الدكتور حميد البطاينة، تقديرا لمسيرته الأكاديمية والفكرية والسياسية، ودوره في دعم الحوار الوطني وقضايا الإصلاح والتعليم وتمكين الشباب، إلى جانب إسهاماته في مجالات التعليم العالي والعمل البرلماني والفكري في الأردن.





وشهد المنتدى أربع جلسات حوارية متخصصة ناقشت قضايا التعليم والتشغيل والاقتصاد والذكاء الاصطناعي والشراكة مع القطاع الخاص، بمشاركة نخبة من الوزراء السابقين والأكاديميين والخبراء.



ففي الجلسة الحوارية الأولى بعنوان "تكامل الأدوار بين التعليم بشقيه التقني والأكاديمي واحتياجات سوق العمل"، والتي أدارها الدكتور نواف الخوالدة، أكد معالي إبراهيم بدران أهمية إعادة بناء المنظومة التعليمية على أساس المهارات والإبداع والابتكار، مشيراً إلى أن الجامعات مطالبة اليوم بتخريج طلبة يمتلكون القدرة على التفكير والتحليل والعمل الميداني، وليس الاكتفاء بالتعليم النظري التقليدي.

من جهته، تحدث معالي رضا الخوالدة عن أهمية ربط البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية واحتياجات المجتمع، مؤكداً أن تطوير التعليم يجب أن يسير بالتوازي مع دعم القطاعات الإنتاجية، وخاصة القطاع الزراعي والصناعي، بما ينعكس على تعزيز فرص التشغيل وتحقيق التنمية المستدامة.





كما أكد عطوفة أمين عام وزارة العمل الدكتور عبد الحليم دوجان خلال مشاركته في الجلسة على دور وزارة العمل في تعزيز التشغيل الوطني من خلال بناء شراكات حقيقية مع الجامعات والقطاع الخاص، والعمل على مواءمة التخصصات الأكاديمية مع احتياجات السوق الفعلية، إضافة إلى تطوير برامج التدريب المهني والتقني ورفع جاهزية الشباب لسوق العمل.

وأشار دوجان إلى أهمية تحقيق العدالة في التوزيع الجغرافي لفرص العمل، مبيناً أن الوزارة تعمل على توسيع فرص التشغيل في مختلف محافظات المملكة وعدم تركّز الفرص في العاصمة فقط، بما يسهم في الحد من البطالة وتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة بين المحافظات.

بدورها، تحدثت الدكتورة خلود التميمي عن أهمية تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع التحولات الحديثة في سوق العمل، مؤكدة ضرورة تعزيز التعليم التطبيقي والتدريب العملي داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية.

كما أكدت الدكتورة غادة شحرور أهمية بناء بيئة تعليمية مرنة تهتم بالمهارات الحياتية والصحة النفسية والإبداع، مشيرة إلى أن الجامعات أصبحت مطالبة بمواكبة التغيرات المتسارعة في متطلبات سوق العمل من خلال تطوير البرامج الأكاديمية وأساليب التعليم الحديثة.

أما الجلسة الحوارية الثانية بعنوان "مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي وأثره على الاقتصاد وسوق العمل"، والتي أدارتها الدكتورة رولا حبش، فقد أكد معالي محمد عبيدات أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مشيراً إلى أن المستقبل يتطلب تطوير مهارات الطلبة الرقمية والتقنية بما يواكب التحولات العالمية.

وتحدث الأب رفعت بدر عن أهمية الحفاظ على القيم الإنسانية والحوار والتسامح في ظل الثورة الرقمية، مؤكداً أن التطور العلمي يجب أن يترافق مع بناء الإنسان فكرياً وأخلاقياً.

كما أشار رجل الأعمال محمد الحسبان إلى أهمية الشراكة الحقيقية بين القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، موضحاً أن القطاع الخاص بحاجة إلى خريجين يمتلكون مهارات عملية وقدرة على التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

وتحدثت الدكتورة ربا البصول عن أهمية تطوير أدوات التعليم الرقمي والاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم، فيما أكدت الدكتورة رشا الديات ضرورة تمكين الشباب من المهارات المستقبلية وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

وفي الجلسة الحوارية الثالثة بعنوان "حوكمة التعليم والتشغيل ودور القانون في تحقيق التكامل"، أكدت الدكتورة ايناس بكيرات أهمية تطوير التشريعات الناظمة للعملية التعليمية بما يواكب المتغيرات الاقتصادية الحديثة، فيما تحدثت الدكتورة صفاء السويلمين عن دور القوانين في حماية حقوق العاملين وتحقيق العدالة الوظيفية.

كما أشارت الدكتورة سناء عبابنة إلى أهمية الحوكمة في تطوير مؤسسات التعليم العالي وتعزيز جودة المخرجات الأكاديمية، بينما تحدثت الأستاذة ريم البلبيسي عن ضرورة بناء بيئة تعليمية قائمة على الشفافية والتكامل المؤسسي، وأكدت الأستاذة ميرفت خشان أهمية تطوير السياسات التعليمية وربطها باحتياجات التنمية وسوق العمل.

أما الجلسة الحوارية الرابعة بعنوان "الشراكة الاستراتيجية بين الجامعات والقطاع الخاص"، والتي أدارتها الأستاذة وجدان العبادي، فقد أكدت الدكتورة هبة الخصاونة أهمية بناء شراكات مستدامة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص لتوفير فرص تدريب وتشغيل حقيقية للطلبة والخريجين.

كما تحدث الدكتور حمزة شناق عن أهمية تعزيز الابتكار والبحث العلمي داخل الجامعات وربطه بالمشاريع الإنتاجية، فيما أشارت الدكتورة وفاء طعان إلى ضرورة تطوير الخطط الدراسية بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل الحديث.





وأكدت الدكتورة نانسي الدغمي أهمية تعزيز مهارات الاتصال والتكنولوجيا لدى الطلبة، بينما شددت الأستاذة سوسن الشوملي على أهمية دعم ريادة الأعمال والمشاريع الشبابية وخلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار داخل المؤسسات التعليمية.



وفي ختام أعمال المنتدى، أكد المشاركون أهمية استمرار الحوار الوطني بين مؤسسات التعليم والقطاعين العام والخاص، والعمل على تطوير منظومة تعليمية حديثة قادرة على مواكبة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، بما يسهم في تعزيز فرص الشباب الأردني ورفع تنافسيتهم في سوق العمل المحلي والإقليمي.





كما ركز عطوفة أمين عام وزارة العمل الدكتور عبد الحليم دوجان خلال مداخلاته على أهمية بناء شراكة حقيقية ومستدامة بين وزارة العمل والجامعات الرسمية والخاصة والقطاع الخاص، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تطوير سياسات تشغيلية متقدمة تستند إلى احتياجات السوق الفعلية، إضافة إلى دعم برامج التدريب المهني والتقني ورفع جاهزية الشباب لسوق العمل. وشدد على ضرورة إعادة توجيه التخصصات الأكاديمية نحو القطاعات الأكثر طلباً، وخاصة القطاع الصناعي والتقني، مبيناً أن المرحلة المقبلة تتطلب تكاملاً مؤسسياً بين التعليم والتشغيل لضمان تقليل نسب البطالة وتعزيز الإنتاجية وتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة في مختلف محافظات المملكة.

وبعد انتهاء الجلسات الحوارية، كرم المدير التنفيذي لـ مجلة مال وأعمال السيد محمد الشوابكة رؤساء الجلسات والمتحدثين المشاركين في المنتدى، تقديراً لجهودهم ومشاركاتهم النوعية التي أسهمت في إثراء النقاشات وطرح الرؤى والأفكار المتعلقة بتطوير منظومة التعليم ومواءمة مخرجاته مع احتياجات سوق العمل، إلى جانب دورهم في إنجاح فعاليات المنتدى والخروج بتوصيات عملية تخدم قطاعي التعليم والتشغيل في الأردن.





كيف نصنع مواطنًا ذكيًا في مدينة ذكية قادرًا على قيادة مدن المستقبل؟

How Do We Create a Smart Citizen in a Smart City Capable of Leading the Cities of the Future?



> المواطن الذكي هو أساس المدينة الذكية، والتعليم هو نقطة البداية.

التعليم وبناء الإنسان الذكي

التعليم هو حجر الأساس في بناء المواطن الذكي، فهو لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يهدف إلى تنمية التفكير النقدي، والإبداع، والقدرة على حل المشكلات، وعندما نعدّ أبناءنا بمهارات المستقبل، نُكوّن جيلاً أكثر وعياً ومرونة، قادراً على التكيف مع التغيرات المتسارعة في عالم يتجه نحو المدن الذكية.

الاستدامة من المنظور التعليمي

المدن الذكية لا تبني فقط بالتقنية، بل بالوعي البيئي والمسؤولية المجتمعية، والتعليم يلعب دوراً محورياً في غرس ثقافة الاستدامة لدى الأجيال القادمة، من خلال مفاهيم الطاقة النظيفة، وكفاءة استخدام الموارد، وحماية البيئة، بما يضمن مدنًا أكثر توازنًا وازدهارًا على المدى الطويل.

المواطنة الرقمية

في عصر التحول الرقمي، يصبح المواطن مسؤولاً عن استخدام التكنولوجيا بوعي وأمان، فالمواطنة الرقمية تعني احترام الخصوصية، ومكافحة المعلومات المضللة، والمشاركة الإيجابية في الفضاء الإلكتروني. وهي أساس لبناء مجتمعات أكثر أمانًا وتماسكًا في المدن الذكية

أخلاقيات الذكاء الاصطناعي

مع التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي، تبرز أهمية ترسيخ أخلاقياته في التعليم والمجتمع. فالمواطن الذكي يستخدم التقنية كأداة للخير، مع إدراك التحديات والمخاطر المرتبطة بها، ويعمل على توظيفها لخدمة الإنسان وتعزيز العدالة والشفافية.

المعلم المبتكر

المعلم هو قائد التغيير في رحلة بناء المدن الذكية، فابتكاره وتطوير أساليبه، يمكنه إلهام الطلبة، وتنمية مهاراتهم الرقمية والحياتية، وتحفيزهم على التفكير المستقبلي، لذا فإن الاستثمار في تطوير المعلمين وتمكينهم من أدوات العصر الرقمي يُعدّ أولوية استراتيجية لا غنى عنها.

الشراكات المجتمعية

لا يمكن للمدن الذكية أن تتحقق بمعزل عن المجتمع، فالتعاون بين المؤسسات التعليمية، والقطاع الخاص، والحكومة، والمجتمع المدني، يخلق بيئة داعمة للابتكار، والمبادرات المستدامة، والشراكات المجتمعية تفتح آفاقاً واسعة أمام الطلبة والمواطنين للمشاركة في بناء مدن أكثر ذكاءً ومرونة.

مشاريع المدن الذكية

المدن الذكية، ليست حلماً بعيد المنال، بل واقعاً يمكن تحقيقه من خلال مشاريع تعليمية ومبادرات مبتكرة، مثل: مختبرات الابتكار، والمدارس الذكية، والحلول الرقمية، ومبادرات النقل المستدام، هذه المشاريع تمنح الطلبة فرصة لتطبيق معارفهم ومهاراتهم في مواقف حقيقية، وتُعدهم ليكونوا قادة التغيير في مستقبل مدنهم ووطنهم.

إن بناء مواطن ذكي في مدينة ذكية ليس مهمة قطاع واحد، بل هو مسؤولية، مشتركة تتطلب رؤية، وتعاونًا، واستثماراً حقيقيًا في الإنسان، فالمستقبل لا يصنعه التكنولوجيا وحدها، بل يصنعه المواطن الواعي، المتعلم، المبتكر، والقادر على صناعة الفرق.



سوسن ربيع

قائدة تربوية ومتخصصة في المدن الذكية والاستدامة والابتكار التعليمي

مؤسسة Edu4SmartCity Innovation Institute